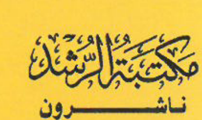
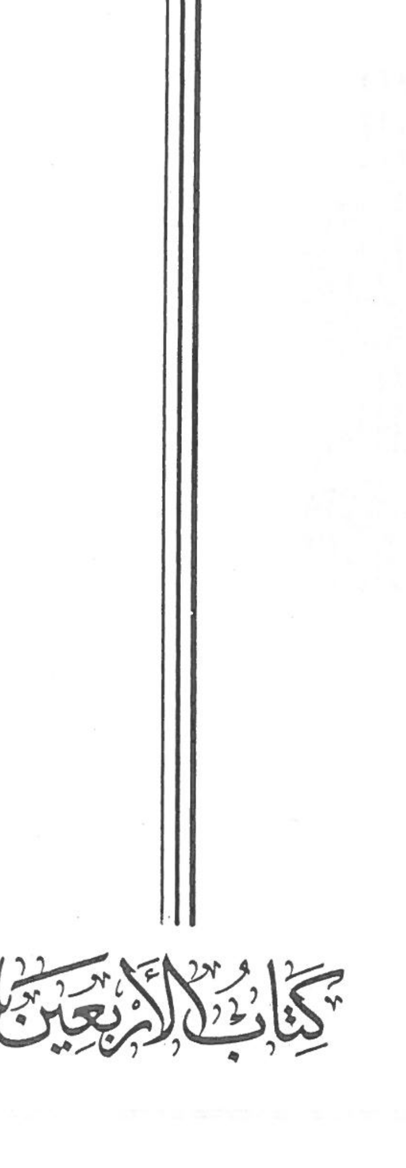
كتاب الأربعين

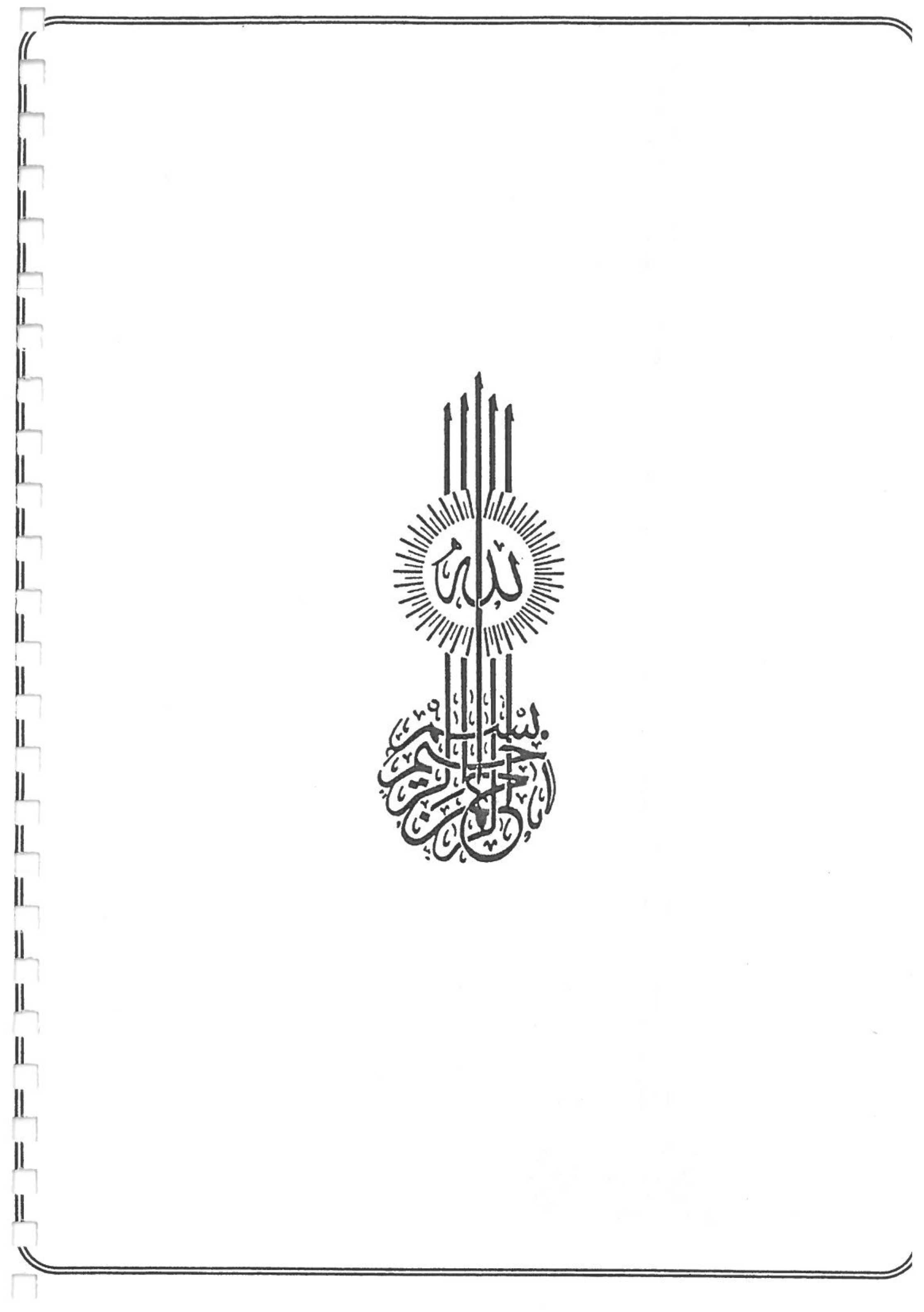
تأليف
الإمام نصر بن إبراهيم المقدسي

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه
د.بندر بن نافع العبدلي





كتاب الأربعين


بسم الله الرحمن الرحيم



تأليف

الإمام نصر بن إبراهيم المقدسي

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

د. بندر بن نافع العبدلي

مكتبة الرشد

ناشرون

ح مكتبة الرشد ١٤٢٨ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
المقدسي ، نصر ابراهيم
كتاب الأربعين /نصر ابراهيم المقدسي ، بندر نافع العبدلي - الرياض ١٤٢٨ هـ
ردمك ٦- ٧٢٦ - ٠١ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨
١- الحديث - جوامع الفنون ٢- الحديث - تخريج ٣ - الحديث - تراجم
رواه أ -العبدلي ، بندر نافع (محقق) ب- العنوان
ديوي ٧و ٢٣٧ ١٤٢٨/٧٤٧٠

ردمك ٦- ٧٢٦ -٠١ - ٩٩٦٠- ٩٧٨ رقـــم الإيـداع ١٤٢٨/ ٧٤٧٠

 الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨ م

مكتبة الرشد – ناشرون
المملكة العربية السعودية – الرياض
الإدارة : بشارع الأمير عبدالله بن عبد الرحمن (طريق الحجاز)
ص.ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ – فاكس ٤٥٧٣٣٨١
المركز الرئيسي : الدائري الغربي ، بين مخرجي ٢٧ و ٢٨ هاتف ٤٣٢٩٤٨٨

E-mail:rushd@rushd.com
Website:www.rushd.com

فروع المكتبة داخل المملكة

- الرياض: فرع الشمال ، طريق عثمان بن عفان
- الرياض : فرع الدائري الشرقي هاتف ٤٩٧١١٩٩ فاكس ٤٩٦١٥٩٩
- فرع مكة المكرمة: شارع الطائف هاتف: ٥٥٨٤٠١ فاكس: ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة: شارع أبي ذر الغفاري هاتف: ٨٣٤٠٦٠٠ فاكس ٨٣٨٣٤٢٧
- فرع جدة : مقابل ميدان الطائرة هاتف: ٦٧٧٦٣٣١ فاكس ٦٧٧٦٣٥٤
- فرع القصيم : بريدة – طريق المدينة هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
- فرع أبها: شارع الملك فيصل : هاتف ٢٣١٧٣٠٧ فاكس ٢٢٤٢٤٠٢
- فرع الدمام : شارع الخزان هاتف :٨١٥٠٥٦٦ فاكس ٨٤١٨٤٧٣
- فرع حائل هاتف ٥٣٢٢٢٤٦ فاكس ٥٦٦٢٢٤٦
- فرع الإحساء: هاتف ٥٨١٣٠٢٨ فاكس ٥٨١٣١١٥
- فرع تبوك هاتف ٤٢٤١٦٤٠ فاكس ٤٢٣٨٩٢٧

مكاتبنا بالخارج

- القاهرة : مدينة نصر : هاتف :٢٧٤٤٦٠٥ – موبايل: ٠١٠١٦٢٢٦٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدِّمة

إن الحمد لله تعالى نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور نفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾﴾ [النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

وبعد:

فإن أفضل ما يمضي الإنسان فيه وقته، هو تدبر كتاب الله جل وعلا وسنة رسوله ﷺ، إذ بهما الفوز والفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة.

ومن أفضل ما يعين على ذلك بعد الاستعانة بالله، قراءة التفاسير وشروح الأحاديث وهي كثيرة متوفرة بحمد لله.

ومن جملة الأحاديث التي ينبغي العناية بها؛ الأربعون حديثًا التي جمعها الأئمة رحمهم الله في قواعد الدين، وتختلف مقاصدهم باختلاف الأحاديث التي أوردوها لذلك، اعتمادًا على حديث: «**من حفظ على أمتي أربعين حديثًا من**

أمر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء»، وهو حديث موضوع[1] .

بل قد صرح بعضهم بأن اعتماده ليس على هذا الحديث، قال النووي رحمه الله : «وليس اعتمادي على هذا الحديث، بل على قوله ﷺ في الأحاديث الصحيحة «**ليبلغ الشاهد منكم الغائب**»، وقوله ﷺ : «**نضر الله أمرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها**»[2] .

وقد جمع هؤلاء الأئمة هذه الأحاديث لتكون عونًا لمن حفظها وتأملها، فإنها أصول وقواعد يرجع إليها المنتهى، وسلم يصعد عليه المبتدي إلى دواوين الإسلام، المأثورة عن سيد الأنام عليه الصلاة والسلام، وهي عظيمة النفع، فإن المتأمل في كتب التراجم يجد أن العالم في بداية طلبه حفظ القرآن أولًا ثم حفظ الأربعين، ثم لمعة الاعتقاد، ثم العمدة في الفقه، ثم الملحة في النحو، وهكذا، وهذا يدل على أمرين :

الأول : أن هذا هو الطريق الأمثل لطلب العلم .

الثاني : ليبين أن هذا العالم علمه مرسَّخ مؤصل، لأنه بدأ بصغار العلم قبل كباره، وقد قال الإمام البخاري -رحمه الله : في قوله تعالى ﴿وَلَٰكِن كُونُوا رَبَّٰنِيِّۦنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ (آل عمران : ٧٩)، قال : الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره[3]، وهذه الأحاديث كلها قواعد عظيمة من قواعد الدين، بل قد وصف بعض هذه الأحاديث بأنه نصف الإسلام، وبعضها بأنه ثلث الإسلام، وبعضها بأنه ربع الإسلام .

وقد روى الإمام نصر بن إبراهيم المقدسي في هذا الكتاب أربعين حديثًا

---

(١) سيأتي تخريجه وبيان طرقه والحكم عليها عند ذكر المؤلف له في آخر الكتاب .
(٢) «مقدمة الأربعين النووية»، ص(١٠) .
(٣) «فتح الباري» (١/١٦٠) .

مسندة في أكثر علوم الشرع، وغالبها في الأخلاق والآداب وفضائل الأعمال، ثم أتبعها بعشر حكايات طريفة من أقوال بعض العلماء والزهاد، ولذا وصفه أبو علي البكري بقوله «جمع هذه الأربعين في أربعين بابًا من أبواب الفقه»[1]، وقد رواها الإمام نصر بن إبراهيم المقدسي -رحمه الله- مسنده، فيعتبر كتابه هذا مصدرًا أصليًا من كتب السنة وقد اطلع عليه الذهبي واقتبس منه في «ميزان الاعتدال» (٣٥٠/٤)، وفي «سير أعلام النبلاء» (١٤/١٩)، ووصل الحافظ ابن حجر رواية عن شيوخه كما ذكر في «المعجم المفهرس» (١٧/٢)، وأورده حاجي خليفة في «كشف الظنون» (١٠٨/١)، وإسماعيل البغدادي في «هدية العارفين» (٤٩٢/٢)، والألباني في «فهرس الظاهرية» (٤٢٥)، وكان يعزو إلى أرقامه في المخطوطة كما في السلسلتين الصحيحة والضعيفة[2].

ختامًا، قال الإمام ابن عساكر -رحمه الله-: «أبرك العلوم وأفضلها، وأكثرها نفعًا في الدنيا والدين، بعد كتاب الله عز وجل، أحاديث رسول الله ﷺ لما فيها من كثرة الصلوات عليه، وإنها كالرياض تجد فيها كل خير وبر، وفضل وذكر»[3].

وقد استعنت بالله عز وجل في خدمة هذا الكتاب المبارك وإخراجه طلبًا لثواب الله، ونفعًا لعباده، ورغبة في الإسهام في خدمة حديث رسول الله ﷺ، وإحياءً لتراث الأئمة رحمهم الله.

وقد اشتمل عملي على الآتي:

- إعداد ترجمة موجزة للمصنف.
- ضبط النص على المخطوطة.

---

(١) كتاب «الأربعين» لأبي علي البكري ص (٦٧).

(٢) انظر «الصحيحة» (١٣٢٠)، و«الضعيفة» (٣٥٩٠) و (٤٦٤٧).

(٣) «تاريخ دمشق» (١٧٢/٢٧).

- تخريج الأحاديث من مصادرها الأصلية من كتب السنة والحكم عليها من حيث الصحة والضعف، بعد دراسة الإسناد، والنظر في الرواة وكلام أهل العلم.

- عمل الفهارس العلمية.

- فهرس الأحاديث والآثار.

- فهرس الأعلام.

وأسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع بهذا الجهد المتواضع، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، موصلًا إلى رضوانه وجنته، إنه جواد كريم.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

د. بندر بن نافع العبدلي

عنيزة

ترجمة المصنف

اسمه وكنيته ونسبه:

هو أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود النَّابُلسي المقدِسيُّ الشافعي[1]، والنابلسي نسبة إلى نابلس، والمقدسي نسبة إلى بيت المقدس، والشافعي نسبة إلى مذهبه.

مولده ونشأته:

ولد في نابلس سنة سبع وأربعمائة من الهجرة[2]، ثم انتقل إلى القدس مع أسرته فنشأ فيها، وأخذ العلم عن علمائها[3]، وبقي فيها نحو عشرين عامًا إلى أن خرج منها قبل الثلاثين وأربعمائة إلى دمشق فسمع صحيح البخاري من أبي الحسن بن السِّمسار، وسمع من عبد الرحمن بن الطُّبَيز، وأبي الحسن محمد بن عوف المزني، وابن سَلْوان المازني، وطبقتهم، وسمع من هبة الله بن سُليمان، وغيره، وبصُور من الفقيه سُليم الرازي، وبغزَّة من محمد بن جعفر الميماسي، سمع منه «الموطأ»، وبالقدس من أبي القاسم عمر بن أحمد الواسطي، وأبي العزَائم محمد بن محمد بن الغرَّاء البصري، وأبي الفرج عبيد الله بن محمد المراغي النَّحوي، وأبي بكر محمد بن الحسن البشنوي، وعدة، وبميافارقين من أبي الطيب سلامة بن إسحاق الآمدي، وسمع أيضًا من أبي علي الأهوازي المقرئ، ومن عبد الوهاب بن الحسن بن بَرهان الغزال، لقيه بصور.

وأجاز له من مكَّة أبو ذر عبدُ بن أحمد الهروي، ومن بغداد القاضي أبو الطَّيب، ومن صيدا الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع، وتفقه على محمد بن

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٩/١٢٦).

(٢) «معجم المؤلفين» (١٣/٨٧).

(٣) «تاريخ دمشق» (١٧/٢٦٩).

عبد الواحد الدارمي وطائفة، وصنف كتاب «الحجة على تارك المحجة» وأملى المجالس، وبرع في المذهب.

واستوطن بيت المقدس مدةً طويلة، ثم قدم دمشق سنة ثمانين وأربعمائة، فأقام بها يدرِّس وتخرَّج به الأصحاب إلى أن مات رحمه الله[1].

شيوخه:

إن المكانة الرفيعة التي وصل إليها المؤلف رحمه الله من غزارة علمه تؤكد أنه أخذ العلم عن كبار علماء عصره.

وهذه ترجمة موجزة لأبرز شيوخه:

١ - محمد بن عوف بن أحمد بن محمد، أبو الحسن المزني الدمشقي ت٤٣١هـ، قال الكتاني: «كان شيخًا ثقة نبيلًا مأمونًا»[2].

٢ - علي بن موسى بن الحسين بن السمسار أبو الحسن الدمشقي ت٤٣١هـ، قال الذهبي: «الشيخ الجليل كان مسند أهل الشام في زمانه»[3].

٣ - سليم بن أيوب بن سليم أبو الفتح الرازي ت٤٤٧هـ، قال ابن عساكر: «كان رحمه الله فقيهًا مشارًا إليه، صنف الكثير في الفقه وغيره، ودرس، وهو أول من نشر هذا العلم بصور وانتفع به جماعة، منهم الفقيه نصر، وحدثت عنه أنه كان يحاسب نفسه في الأنفاس لا يدع وقتًا يمضي بغير فائدة، إما ينسخ أو يدرس أو يقرأ»[4].

٤ - محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن ميمون أبو الفرج الدارمي البغدادي الشافعي ت٤٤٨هـ، قال الخطيب: «هو أحد الفقهاء، موصوف

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٩/١٢٦-١٢٧).
(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٧/٥٥٠).
(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٧/٥٠٦).
(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٧/٦٤٥).

بالذكاء، وحسن الفقه والحساب، والكلام في دقائق المسائل، وله شعر حسن، كتبت عنه بدمشق» [(١)].

٥ - طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر القاضي، أبو الطيب الطبري الشافعي ت٤٥٠هـ، قال الخطيب: «كان شيخنا أبو الطيب ورعا عاقلًا عارفًا بالأصول والفروع، محققًا حسن الخلق صحيح المذهب» [(٢)].

٦ - محمد بن بيان الكازروني، أبو عبد الله المقرئ ت٤٥٥هـ، قال الذهبي: «الإمام الأوحد، شيخ الشافعية، فقيه أهل آمد» [(٣)].

٧ - علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي العلاء، أبو القاسم المصيصي ثم الدمشقي، الشافعي الفرضي ت ٤٨٧هـ، قال ابن عساكر: «كان فقهيًا فرضيًا من أصحاب القاضي أبي الطيب» [(٤)].

٨ - عمر بن عبد الكريم بن سعدويه أبو الفتيان الدهستاني الرواسي، قال أبو جعفر بن أبي علي الحافظ: «ما رأيت في تلك الديار أحفظ منه، بل في الدنيا كلها، كان كتابًا جوالًا، دار الدنيا لطلب الحديث، لقيته بمكة رأيت الشيوخ يثنون عليه ويحسِّنون القول فيه» [(٥)].

تلاميذه:

من أشهرهم:

١ - أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر المعروف بالخطيب البغدادي، أحد الأئمة الأعلام، وصاحب التواليف المنتشرة في الإسلام ت٤٦٣هـ، قال أبو نصر المؤتمن بن أحمد الساجي البغدادي ت٥٠٧هـ «ما أخرجت بغداد بعد

---

(١) «تاريخ بغداد» (٢/٣٦١).
(٢) «تاريخ بغداد» (٩/٣٥٨).
(٣) «سير أعلام النبلاء» (٨/١٧٢).
(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٩/١٢).
(٥) «سير أعلام النبلاء» (١٩/٣١٧).

الدارقطني أحفظ من الخطيب»[1].

٢ - مكي بن عبدالسلام بن الحسين، أبو القاسم الرميلي المقدسي ت٤٩٢هـ، قال الذهبي: «كان مفتيًا على مذهب الشافعي، وكان عالمًا ثبتًا، ابتلي بالأسر وقت أخذ العدو بيت المقدس، وطلبوا في فدائه ذهبًا كثيرًا فلم يفد، فقتلوه»[2].

٣ - علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن العلوي الحسيني الدمشقي أبو القاسم الشريف النسيب خطيب دمشق وشيخها ت٥٠٨هـ، قال الذهبي: «كان صدرًا معظمًا وسيدًا محتشمًا، وثقة محدثًا، ونبيلًا ممدحًا، من أهل السنة والجماعة، والأثر والرواية، كل أحد يثني عليه»[3].

٤ - غيث بن علي بن عبدالسلام أبو الفرج الأرمنازي ثم الصوري ت٥٠٩هـ، قال الذهبي: «كتب الكثير وسود تاريخًا لصور وكان ثقة»[4].

٥ - عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي، أبو محمد الدمشقي المعروف بابن سيدة ت٥١١هـ، قال ابن عساكر: «سمعنا بقراءته الكثير، وكان ثقة متحرزًا»[5].

٦ - الحسن بن محمد أبو علي القاضي الأندلسي ت٥١٤هـ، قال الذهبي: «أخذ بدمشق عن الفقيه نصر ورجع بعلم جم، وبرع في الحديث متنًا وإسنادًا، مع الضبط وحسن التأليف، والفقه والأدب مع الدين والخير والتواضع»[6].

٧ - علي بن مسلم بن محمد بن محمد بن علي بن الفتح جمال الإسلام

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٨/٢٧٦).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٩/١٧٨).

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٩/٣٥٨).

(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٩/٣٨٩).

(٥) المصدر السابق (١٩/٢٢٤).

(٦) المصدر السابق (١٩/٣٧٨).

أبو الحسن السلمي ت٥٣٣هـ، قال ابن عساكر: «سمعنا منه الكثير، وكان ثقة عالمًا بالمذهب والفراض، وكان عالمًا بالتفسير والأصول والفقه والتذكير»[١].

٨ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العربي، أبو بكر القاضي الأندلسي ت٥٤٣هـ، قال الذهبي: «صنف كتاب عارضة الأحوذي، وفسر القرآن المجيد فأتى بكل بديع»[٢].

❁ ❁ ❁

(١) «الوافي بالوفيات» (٢/٢٠٣).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٢٠٣).

زهده وورعه:

عاش أبو الفتح رحمه الله مبجلًا مكرمًا ، زاهدًا في متاع الدنيا ، مجانبًا السلطان ، فلم يحضر مجلسه ، ولم يقبل منه أية صلة ، ويوضح هذا ما ذكره الحافظ بن عساكر أن السلطان تاج الدولة تتش بن ألب أرسلان زار الفقيه نصرًا يومًا ، فلم يقم له ولا الفت إليه ، وكذا ابنه الملك دقاق ، فسأله عن أحل الأموال التي يتصرف فيها السلطان قال : «أحلها أموال الجزية» فقام من عنده وأرسل إليه بمبلغ من المال ، وقال : هذا من الجزية ، ففرقه على الأصحاب ، فلم يقبله ، وقال : «لا حاجة بنا إليه»[1] .

قال ابن عساكر : «كان رحمه الله على طريقة واحدة من الزهد في الدنيا والتنزه عن الدنايا ، والجري على منهاج السلف ، من التقشف ، وتجنب السلطان ، ورفض الطمع والاجتزاء باليسير»[2] .

وقال السبكي : «وهو على طريقة واحدة من الزهد والتقشف وسلوك منهاج السلف ، ومتقشفًا متجنبًا ولاة الأمور»[3] .

وقال ابن عساكر : «كان رحمه الله فقيهًا فاضلًا وزاهدًا عاملًا ، أقام بدمشق مدة ، لم يقبل من أحد من أهلها صلة ، وكان يقتات من غلة تحمل إليه من أرض كانت له بنابلس ، وكان يخبز له منها كل ليلة قرص في جانب كانون» ، وحكى له ناصر بن عبد الرحمن النجار وكان يخدمه من زهده وتقلله وتركه تناول الشبهات أشياء عجيبة[4] .

۞ ۞ ۞

---

(١) «تاريخ دمشق» (٢٦٩/٢/١٧) .

(٢) «تاريخ دمشق» (٢٦٩/٢/١٧) .

(٣) «طبقات الشافعية» (٢٨/٤) .

(٤) «تاريخ دمشق» (٢٦٩/١٧) .

ثناء العلماء عليه:

قال ابن الأبار: «كان يحدث ويدرس إلى أن مات عاكفًا على العلم والعمل متصفًا بالزهد والنزاهة»[١].

وقال الأسنوي: «صاحب التصانيف المشهورة، والعمل الكثير والزهد الصادق»[٢].

قال اليافعي: «الإمام العالي المقام، والصالح المشهور، مفتي الأنام، الفقيه الزاهد، الورع العابد، ذو المناقب العديدة والسيرة الحميدة أبو الفتح شيخ الشافعية بالشام»[٣].

قال: «وسمعت بعض من صحبه يقول: لو كان الفقيه نصر في أيام السلف لم تقصر درجته عن واحد منهم لكنهم فاقوه بالسبق»[٤].

وقال: «وكانت أوقاته كلها مستغرقة في عمل الخير، إما في نشر العلم، وإما في إصلاح عمل، ثم ذكر عن بعض أهل العلم أنه قال: «صحبت إمام الحرمين أبا المعالي الجويني بخرسان، ثم قدمت العراق فصحبت الشيخ أبا إسحاق الشيرازي، فكانت طريقته عندي أفضل من طريقة أبي المعالي، ثم قدمت الشام فرأيت الفقيه أبا الفتح فكانت طريقته أحسن من طريقتهما جميعًا»[٥].

وقال النووي: «الإمام الزاهد المجمع على جلالته وفضيلته»[٦].

وقال الذهبي: «سيد أهل الشام في وقته علمًا وعملًا»[٧].

---

(١) «المعجم» (٢٠٨).

(٢) «طبقات الشافعية» (٢/٣٨٩).

(٣) «مرآة الجنان» (٣/١٥٢).

(٤) «تبيين كذب المفتري» ص (٢٨٦).

(٥) «تاريخ دمشق» (١٧/٢٦٩)، «تبيين كذب المفتري» (٢٨٧).

(٦) «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/١٢٥).

(٧) «العلو للعلي الغفار» (١٨٧).

وقال: «كان إمامًا علامة مفتيًا محدثًا، حافظًا، زاهدًا، متبتلًا، ورعًا، كبير القدر، عديم النظير»[1].

مؤلفاته:

كان أبو الفتح نصر المقدسي صاحب تصانيف كثيرة ومؤلفات عديدة، فقد درَّس وأفتى وحدث وأملى مجالس كثيرة، وكتب وألف في فنون شتى - كالحديث والفقه والعقيدة والمناقب - وغيرها من العلوم فقد شهر العلماء والمترجمون له بكثرة تآليفه وشهرة تصانيفه.

قال أبو علي البكري: «وله تصانيف في كل فن من الفقه والأصول والزهد وتخرَّج به جماعة من أهل الشام، وانتفعوا بسيرته وصالح دعوته»[2].

وقال النووي: «ولأبي الفتح مصنفات كثيرة في المذهب وغيره»[3].

وقال الأسنوي: «نصر المقدسي، شيخ المذهب بالشام وصاحب التصانيف المشهورة والعمل الكثير والزهد الصادق»[4].

ومن هذه التصانيف:

١ - كتاب «التهذيب»: ذكره النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١٢٦/٢).

٢ - كتاب «الانتخاب» أو «الانتخاب الدمشقي»: في الفقه الشافعي وهو في بضعة عشر مجلدًا، كما صرح به النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ١٢٩).

٣ - كتاب «الكافي»: ذكره النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١٢٦/٢).

٤ - «شرح الإشارة»: ذكره السبكي في «طبقات الشافعية» (٢٨/٤).

---

(١) «العبر» (٣٦٣/٢).

(٢) «كتاب الأربعين» ص (٦٧).

(٣) «تهذيب الأسماء واللغات» (١٢٦/٢).

(٤) «طبقات الشافعية» (٣٩٠/٢).

- كتاب «المقصود»: ذكره الأسنوي في «طبقات الشافعية» (٣٩٠/٢).
- كتاب «التقريب»: ذكره ابن قاضي شهبة في «طبقات الشافعية» (٢٧٥/١).
- كتاب «الفصول»: ذكره مجير الدين الحنبلي في «الإنس الجليل» (٢٩٨/١).
- «تحريم نكاح المتعة»: ذكره رضا كحالة في «معجم المؤلفين» (٨٧/١٣).
- «كتاب الحث على قضاء الحوائج»: ذكره ابن حجر العسقلاني في «المعجم المفهرس» (١٥٩/١-١٦٠).

١ - كتاب «الحجة على تارك المحجة»: مطبوع[1].

١ - «مناقب الإمام الشافعي»: ذكره إسماعيل باشا البغدادي في «هدية العارفين» (٤٩١/٢).

١' - «جزء من فضائل مالك»: ذكره الحافظ ابن حجر في «المعجم المفهرس» (٥٥٥/١).

١٢ - كتاب «الأربعين»: وهو هذا الكتاب.

١٤ - «المصباح الداعي إلى الفلاح»: ذكره ابن خير الأشبيلي في «فهرسته» ص(١٥٩).

١٥ - «الأمالي الحادي والعشرون بعد المائة»: ذكره الألباني في «فهرس الظاهرية» (٤٢٦).

١٦ - «مجلس من أمالي الفقيه نصر بن إبرهيم المقدسي الزاهد»: ذكره الألباني في «فهرس الظاهرية» (٤٢٥).

١٧ - «مجلس آخر من أماليه»: ذكره الألباني في «فهرس الظاهرية» (٤٢٤).

١٨ - «المجلس التاسع والأربعون بعد المائتين من أماليه»: ذكره ابن حجر في «المعجم المفهرس» (٥٨٠/٢).

---

(١) بدار أضواء السلف بتحقيق الدكتور محمد إبراهيم محمد هارون.

١٩ - «جزء من حديثه»: ذكره الألباني في «فهرس الظاهرية» (٤٢٥).

٢٠ - «المجلس الحادي والتسعون بعد الثلاثمائة»: ذكره الحافظ ابن حجر في «المعجم المفهرس» (٢/٥٨٠).

٢١ - «المجلس السابع والأربعون بعد الثلاثمائة»: ذكره الألباني في «فهرس الظاهرية» (٤٢٥).

٢٢ - «أربعة أحاديث من أماليه»: ذكره الألباني في «فهرس الظاهرية» (٤٢٥).

٢٣ - «الأربعون من أماليه»: ذكره الألباني في «فهرس الظاهرية» (٤٢٥).

٢٤ - كتاب في نسب النبي ﷺ وقرابته: ذكره بروكمان في «تاريخ الأدب العربي» (٦/١٧٩).

٢٥ - كتاب في جمع «طرق حديث قبض العلم»: ذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص (٨٣).

❁ ❁ ❁

وفاته:

بعد عمر مديد، بلغ نيفًا وثمانين سنة مليء خيرًا وبركةً، إذ بذل الجزء الكبير منه خادمًا للعلم، مؤلفًا في شتى المجالات العلمية، داعيًا إلى الله، آمرًا بالمعروف ناهيًا عن المنكر، زاهدًا في متاع الدنيا عابدًا لله منيبًا إليه، وافاه الأجل المحتوم يوم الثلاثاء التاسع من المحرم سنة تسعين وأربعمائة بدمشق»[١].

قال تلميذه نصر الله بن محمد سمعت المؤذن يؤذن بالعصر، فقلت: يا سيدي المؤذن يؤذن، فقال: أجلسني، فأجلسته، فأحرم بالصلاة، ووضع يده على الأخرى، وصلى، ثم توفي من ساعته -رحمه الله-.

قال الحافظ ابن عساكر: «ذكر الدمشقيون أنهم لم يروا جنازة مثلها»(١).

وذكر النووي: «أنه دفن في باب الصغير وقبره بجنب قبر معاوية وأبي الدرداء رضي الله عنهما»[٢].

❁ ❁ ❁

---

(١) «تاريخ دمشق» (١٧/٢٦٩).

(٢) «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/١٢٦).

الحديث الأول

١ - أخبرنا الشيخ الأجل الأصيل أبو المعالي أحمد بن الخضر بن هبة الله بن طاوس الدمشقي ، قراءة عليه وأنا أسمع في مسجد الجوزة بالعقبة دمشق ، أخبرنا الشيخ الأمين المعتمد أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن المنجى بن كروس السلمي ، أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الزاهد أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي عليه رحمه الله قراءة عليه ونحن نسمع يوم الخميس السادس من ذي القعدة من سنة ثمان وثمانين وأربعمائة في دار الخطبة بدمشق ، أخبرنا الفقيه أبو الفتح سُليم بن أيوب بن سليم الرازي بصور ، أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن الحسين بن علي بن هارون البخاري الزاهد ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خَنْب ، حدثنا أبو علي بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة الأسدي ، حدثنا الحميدي .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن طاهر بن محمد القرشي قراءة عليه بالقدس ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس العبقسي بمكة ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديبلي ، حدثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، حدثنا يحيى بن سعيد ، أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، أنه سمع علقمة بن وقاص يقول : سمعت عمر بن الخطاب رضوان الله عليه على المنبر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله عز وجل وإلى رسوله ، فهجرته إلى الله وإلى رسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه**» .

هذا لفظ الحميدي ، هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث أبي سعيد يحيى بن سعيد الأنصاري ، أخرجه البخاري عن الحميدي هذا ، وأخرجه

مسلم عن غير واحد، عن سفيان بن عيينة، وقع إلينا عاليًا فكان شيخنا أخبرنا به عن رجل عن مسلم[1].

---

(1) أخرجه البخاري (١) عن عبد الله بن الزبير الحميدي، وهو في مسند «الحميدي» برقم (٢٨)، ومسلم (١٩٠٧)، وأحمد (١٦٨)، وابن الجارود (٦٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٧٢)، والبيهقي في «السنن» (٣٤١/٧) من طريق سفيان بن عيينة،
• ومالك في «الموطأ» برواية محمد بن الحسن - (٩٨٣)، ومن طريقه: البخاري (٥٤)، (٥٠٧٠)، ومسلم (١٩٠٧)، والنسائي (٧٥) (٣٤٣٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٩٦/٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٣٥/٤) (٣٣١/٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١).
• والبخاري (٣٨٩٨)، و (٦٩٥٣)، ومسلم (١٩٠٧)، والنسائي (٧٥)، والبزار (٢٥٧)، والطيالسي (٣٧)، وابن خزيمة (١٤٢) و (٤٥٥)، والبيهقي في «السنن» (٤١/١)، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٨٩) من طريق حماد بن زيد.
• والبخاري أيضًا (٢٥٢٩)، وأبو داود (٢٢٠١)، والبيهقي في «السنن» (٤١/١) من طريق سفيان الثوري.
• والبخاري أيضًا (٦٦٨٩)، ومسلم (١٩٠٧)، والترمذي (١٦٤٧)، وابن خزيمة (١٤٣)، والدارقطني في «العلل» (١٩٤/٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٧١) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي.
• ومسلم (١٩٠٧)، وأحمد (٣٠٠)، وابن ماجه (٤٢٢٧)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٥٠)، والبيهقي في «السنن» (٢٩٨/١)، (١٤/٢)، (١١٢/٤)، (٣٩/٥)، وفي «المعرفة» ص(١٩٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٤٤/٢) من طريق يزيد من هارون.
• ومسلم (١٩٠٧)، والنسائي (٧٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١)، (٢٠٦) من طريق عبد الله بن المبارك.
• وهو في «الزهد» لابن المبارك (١٧٧).
• ومسلم (١٩٠٧)، والنسائي (٣٧٩٤) من طريق أبي خالد سليمان بن حيان، وتحرف في مطبوع النسائي إلى سليم.
• ومسلم أيضًا (١٩٠٧)، وابن ماجه (٤٢٢٧) من طريق الليث بن سعد.
• ومسلم (١٩٠٧) من طريق حفص بن غياث.
• والطيالسي (٣٧) من طريق زهير بن محمد التميمي.
• والدارقطني في «سننه» (٥٠/١) من طريق جعفر بن عون.
• وابن حبان (٣٨٨)، (٣٨٩) (٤٨٦٨) من طريق يحيى القطان وعيسى بن يونس، وعمر بن علي.
=

الحديث الثاني

٢ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد بن محمد بن أبي عوف المزني بدمشق قراءة عليه، قال: قرئ على أبي هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد ابن إسماعيل السلمي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن المعافي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حفص بن سليمان، حدثنا كثير بن شنظير، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**طلب العلم فريضة على كل مسلم، وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب**».

وهذا حديث حسن المتن، غريب الإسناد من حديث محمد بن سيرين أبي بكر، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وغريب من حديث كثير بن شنظير عنه انفرد به عنه حفص بن سليمان الضبعي، وهو من الثقات[1].

= • وأبو نعيم في «الحلية» (٤٢/٨) من طريق ابن أدهم وابن جريج، وفي «أخبار أصبهان» (٢/ ١١٥) من طريق أبي حنيفة.

كلهم - سبعة عشر راويًا - عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

قال أبو نعيم: «الحديث هذا من صحاح الأحاديث وعيونها، رواه عن يحيى بن سعيد الجم الغفير»، «الحلية» (٤٢/٨).

وقال البوطي: سمعت الشافعي يقول: «يدخل في حديث الأعمال بالنيات ثلث العلم» «السنن» (١٤/٢).

وقال عبد الرحمن بن مهدي: «ينبغي أن نضع هذا الحديث في كل باب، «سنن الترمذي» (٢٨٣/٣).

• ولم يصح هذا الحديث إلا عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولم يروه عن عمر إلا علقمة بن وقاص، ولا عن علقمة إلا محمد بن إبراهيم التيمي، ولا عن التيمي إلا يحيى ابن سعيد، ورواه عن يحيى خلق كثير.

انظر: «العلل» للدارقطني (١٩١/٢-١٩٤)، و «التقييد والإيضاح» للعراقي ص(١٠١ - ١٠٣)، (٢٦٦-٢٦٩)، و«جامع العلوم والحكم» لابن رجب (١٠/١-١٢).

(١) أخرجه ابن ماجه في «المقدمة» (٢٢٤) عن هشام بن عمار به.

وأخرجه أبو يعلى (٢٨٢٩)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٩)، والسهمي في «تاريخ=

= جرجان» ص(٢٧٥)، وابن عدي في «الكامل» (٧٩٠/٢)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٣٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/ ١٢٤٨)، من طرق عن حفص بن سليمان به، وزيادة: «وواضع العلم عند غير أهله... الخ» عند ابن ماجه وحده.

- وهذا إسناد ضعيف جدًا بل تالف.

حفص بن سليمان الكوفي؛ قال فيه أحمد ومسلم والنسائي: «متروك الحديث»، وقال البخاري: «تركوه»، وقال ابن معين: «ليس بثقة»، وقال ابن المديني: «ضعيف الحديث، وتركته على عمد»، ورماه ابن خراش بالكذب، وزاد: «متروك يضع الحديث»، وقال الذهبي: «واه».

«ميزان الاعتدال» (٤٠٦/٣)، «تهذيب التهذيب» (٤٠٠/٢)، «التقريب»، ص (٢٥٧).

قال الطبراني: «لم يروه عن محمد إلا كثير، ولا عن كثير إلا حفص بن سليمان».

قلت: وله عن أنس طرق كثيرة، وإليك سردها:

● **زياد بن ميمون عنه.**

أخرجه أبو يعلى (٤٠٢٢) من طريق عبد الصمد، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٣) من طريق أبي أحمد، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٣/٨)، من طريق أبي عروة البصري معمر بن راشد، وابن عدي في «الكامل» (١٠٤٣/٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٥٦/٤)، وفي «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٤١٠/٢)، وعنه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٧) من طريق ميمون بن زيد، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٥٧) من طريق مسعر، وابن عدي في «الكامل (١٠٤٤/٣) من طريق حفص بن عمر.

ستتهم عن زياد بن ميمون، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

زاد ابن عبد البر في آخره: «والله يحب إغاثة اللهفان».

وهذا إسناد منكر، فيه علتان:

الأولى: زياد بن ميمون طعن فيه الأئمة، قال يزيد بن هارون: «كان كذابًا»، وقال البخاري: «تركوه»، وقال أبو زرعة: «واهي الحديث»، وقال أبو داود: «أتيته فقال: أستغفر الله وضعت هذه الأحاديث»، وعد الذهبي هذا الحديث من مناكيره.

الثانية: الانقطاع، فإن زياد بن ميمون لم يسمع من أنس شيئًا.

نقل الذهبي في «الميزان» عن بشر بن عمر الزهراني: سألت زياد بن ميمون أبا عمار عن حديث لأنس، فقال: احسبوني كنت يهوديًا أو نصرانيًا، قد رجعت عما كنت أحدثُ به عن أنس، لم أسمع من أنس شيئًا. =

= «التاريخ الكبير» (٣/٣٧١)، «ميزان الاعتدال» (٢/٩٥).

● **إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عنه.**

أخرجه ابن عدي (٣/١١٤٠-١١٤١)، وعنه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧٣) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عنبسة، وتمام في «فوائده» (١٦٤٩) من طريق أبي المنذر محمد بن مسفر بن المنذر، كلاهما عن سليمان بن سلمة، واختلف عليه فيه:

فأخرجه من تقدم عنه، عن بقية، عن الأوزاعي.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢/٢٢٢) عنه، عن بقية، عن أبي عبد السلام عبد القدوس بن قيس.

كلاهما عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/٢٤٨)، من طريق ابن شيرويه، قال حدثنا إسحاق، وهو ابن راهويه - حدثنا بقية، حدثني أبو عبد السلام، حدثني إسحاق بن عبد الله به.

وهذا إسنادٌ واه جدًا.

سليمان بن سلمة هو الخبائري.

قال أبو حاتم: «متروك لا يشتغل به»، وقال النسائي: «ليس بشيء»، ورماه ابن الجنيد بالكذب، وقال: «لا أحدث عنه بعد هذا»، وقال ابن عدي: «له غير حديث منكر».

وقال أيضًا: «لم يروه عن بقية عن الأوزاعي غير سليمان هذا، وقد روى بعض الرواة عن بقية، عن أبي عبد السلام الوحاظي، عن إسحاق، عن أنس».

انظر: «ميزان الاعتدال» (٢/٢٠٩)، «الكامل» (٣/١١٤٠- ١١٤١).

وأبو عبد السلام هو عبد القدوس بن حبيب الكلاعي، كذبه ابن المبارك وغيره.

وقال الفلاس: «أجمعوا على ترك حديثه»، وقال ابن عدي: «أحاديثه منكرة الإسناد والمتن»، «ميزان الاعتدال» (٢/٦٤٣).

● **ثابت البناني عنه.**

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١١٠٧)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٥) من طريق جعفر بن مسافر التنيسي، أخبرنا يحيى بن حسان، أخبرنا سليمان بن قرم الضبي.

وابن عدي أيضًا (٢/٧٧٩)، ومن طريقه ابن الجوزي (٦٦) عن خالد بن النصر، حدثنا محمد ابن موسى الجرشي، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٨) من طريق عبد الله بن وهب، والبيهقي في «الشعب» (١٦٦٥) من طريق يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، ثلاثتهم -محمد بن موسى وعبد الله بن وهب ومحمد بن أبي بكر - عن حسان بن سياه.

وعبد الرحمن بن نصر الدمشقي في «الفوائد» (١/٢٢٥) من طريق سلاَّم بن أبي الصهباء. =

= ثلاثتهم - سليمان بن قرم، وحسان بن سياه، وسلاَّم بن أبي الصهباء - عن ثابت البناني، عن أنس رضي الله عنه دون آخره.
أما سليمان بن قرم، فقد ضعفه الأئمة يحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، والنسائي، وابن حبان، والعقيلي، وذكره الحاكم في باب: من عيب على المسلم إخراج حديثهم، وما علمت أحدًا حسَّن الرأي فيه سوى أحمد مع اتفاقهم على غلوه في التشيع.
وقال ابن عدي: «له أحاديث حسان أفراد».
«التهذيب» (٢١٣/٤)، «التقريب»، ص(٤١١).
وأما حسَّان بن سياه، فقد قال ابن حبان: «منكر الحديث»، وقال ابن عدي: «وحسان بن سياه له أحاديث غير ما ذكرته، وعامتها لا يتابعه غيره عليها، والضعف يتبين على رواياته وحديثه»، «المجروحين» (٢٦٧/١).
وأما سلاَّم بن أبي الصهباء فقد ضعفه يحيى، وقال البخاري: «منكر الحديث»، وقال ابن حبان: «لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد».
ومع ذلك فقد قال عنه أحمد: «حسن الحديث».
«المجروحين» (٣٣٦/١)، «الميزان» (١٨٠/٢).
لكن الراوي عنه محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري وهو متهم، كما في «الميزان» (٥٧/٤).
قلت: فهذا الطريق بأوجهه الثلاثة ضعيف، مع أن أقواها طريق سليمان بن قرم عن ثابت، فقد قال أبو بكر بن أبي داود عن هذا الطريق: سمعت أبي يقول: «ليس فيه أصح من هذا»، نقله السخاوي في «المقاصد» (٢٧٦).
مع قول ابن عدي السابق: «له أحاديث حسان أفراد».
فمثل هذا الطريق قد يتقوى بالمتابعات والشواهد.
● **مسلم الملائي الأعور، عنه.**
أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨٤١/٢)، ومن طريقه ابن الجوزي (٧٢) عن عمر بن سنان، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، وابن عدي أيضًا (٨٤١/٢)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٩) من طريق المعافى بن عمران.
كلاهما عن إسماعيل بن عياش، عن أبي سهل حسام بن مصك، عن مسلم الملائي الأعور، عن أنس رضي الله عنه.
وإسناده ضعيف جدًا، مسلسل بالضعفاء، فمسلم الأعور وهو ابن كيسان ضعيف، بل قال الفلاس: «منكر الحديث جدًا»، وقال أحمد: «لا يكتب حديثه»، وقال البخاري: «يتكلمون فيه»، «المجروحين» (٨/٣)، «الميزان» (١٠٦/٤).
وحسام بن مِصك، قال عنه ابن حجر في «التقريب» ص(٢٣٢)، «ضعيف يكاد أن يترك». =

= وإسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، وهذا منها، «التقريب» ص(١٤٢).
وعبدالوهاب بن الضحاك كذبه أبو حاتم، وقال أبو داود: «يضع الحديث»، وقال الدارقطني: «له عن إسماعيل بن عياش مقلوبات وأباطيل»، «الميزان» (٦٧٩/٢)، «الكاشف» (٢٢٠/٢)، «التهذيب» (٤٤٦/٦).
ومتابعه المعافى بن عمران ثقة، من رجال البخاري، «التقريب» ص(٩٥٣).
لكن يبقى الإسناد على ضعفه لضعف الرواة الآخرين فيه.
قال ابن عدي: «وهذا لا يرويه عن أبي سهل - حسام بن مصك- غير ابن عياش عنه، وقد صحف لنا أبو عمران الجوني بالبصرة هذا الإسناد، وحدثنا عن أبي التقي - هشام بن عبد الملك - فقال: عن معافى، عن ابن عياش، عن يونس، عن الزهري، عن أنس، وإنما أراد أن يقول: عن أبي سهل، عن مسلم، عن أنس، ولحسام غير ما ذكرت من الحديث، وعامة أحاديثه إفرادات، وهو مع ضعفه حسن الحديث، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق» ا.هـ
● **أبو عاتكة طريف بن سلمان، عنه.**
أخرجه ابن عدي (١٤٣٨/٤)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢٣٠/٢)، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٥٦/٢)، والبيهقي في «المدخل» (٣٢٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٦٤)، وفي «الرحلة في طلب الحديث» (١-٣)، والدولابي في «الكنى» (٢٣/٢) من طريق الحسن بن عطية، حدثنا طريف بن سلمان أبو عاتكة، عن أنس رضي الله عنه.
وفي أوله: «اطلبوا العلم ولو بالصين...»
وإسناده ضعيف جدًا، لأجل طريف بن سلمان أبي عاتكة، فإنه ضعيف بل متروك.
قال البخاري: «منكر الحديث»، وقال النسائي: «ليس بثقة»، وقال أبو حاتم: «ذاهب الحديث»، وبالغ السليماني فذكره فيمن عرف بوضع الحديث، كما في «الكشف الحثيث» ص (٢١٥)، وانظر: «الميزان» (٣٣٥/٢).
قال الخطيب البغدادي في «التاريخ» عن البخاري أنه قال: «طريف بن سلمان أبو عاتكة سمع أنس بن مالك» طلب العلم فريضة «منكر الحديث».
وقال العقيلي: «لا يحفظ «ولو بالصين» إلا عند أبي عاتكة، وهو متروك الحديث، و«فريضة على كل مسلم» فيها لين متقاربة في الضعف».
● **إبراهيم بن يزيد النخعي، عنه.**
أخرجه تمام في «الفوائد (١٧٦٢)، والبيهقي في «الشعب» (١٦٦٦)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٣٤٤/١)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٥)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦١)، من طريق روَّاد بن الجراح، حدثنا عبد القدوس بن حبيب الدمشقي، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم بن يزيد النخعي قال: لم أسمع من أنس إلا حديثًا واحدًا؛ =

فذكره . وإسناده واه جدًا .
روَّاد بن الجراح ضعيف ، وله مناكير . «الكاشف» (٣١٣/١) ، «التقريب» ص (٣٢٩) .
وعبدالقدوس بن حبيب ، كذَّبه غير واحد ، وقال الفلاس : «أجمعوا على ترك حديثه» ، «الميزان» (٦٤٣/٢) .
وتابعه إبراهيم بن سلاَّم ، عن حماد به .
ساق إسناد هذه المتابعة الذهبي في «الميزان» (٣٦/١) ، وقال : «ضعَّفه الأزدي ، وهو مقلٌّ ، بل لا يعرف إلا بما رواه البزار : حدثنا محمد بن معمر ، حدثنا أبو عاصم ، عن إبراهيم بن سلام ، عن حماد بن أبي سليمان به ، فذكره مرفوعًا .
قال البزار : «لا نعرف عنه راويًا سوى أبي عاصم» .
● **الزهري ، عنه .**
أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢٩) من طريق يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم العسقلاني ، أخبرنا يوسف بن محمد الفريابي ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٧٥/١٠) من طريق ابن بطة ، عن البغوي ، عن مصعب بن عبدالله ، عن مالك .
والإسماعيلي في «معجمه» (٧٧٥/٢-٧٧٦) ، وابن الجوزي في «العلل» (٦٤) من طريق هشام ابن عبدالملك أبي التقى ، حدثنا المعافى بن عمران ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن يونس بن يزيد الأيلي .
ثلاثتهم - سفيان ومالك ويونس بن يزيد - عن الزهري ، عن أنس رضي الله عنه .
زاد سفيان بن عيينة في أوله : «اطلبوا العلم ولو بالصين . . الخ» .
وإسناده ضعيف جدًا ، بل موضوع بطرقه الثلاث :
أما طريق سفيان بن عيينة ، ففيه يعقوب العسقلاني ، قال الذهبي في «الميزان» (٤٤٩/٤) : «كذاب» .
والراوي عنه مسلمة بن القاسم ، قال الذهبي في «السير» (١١٠/١٦) : «لم يكن بثقة» ، وقال ابن الفرضي : «سمعت من ينسبه إلى الكذب» .
وأما طريق مالك : فقد قال الخطيب : «وهذا الحديث باطل من حديث مالك ، ومن حديث مصعب عنه ، ومن حديث البغوي عن مصعب ، وهو موضوع بهذا الإسناد ، والحمل فيه على ابن بطة ، والله أعلم» .
وأما طريق يونس بن يزيد : ففيه إسماعيل بن عياش ، ضعيف في روايته عن غير أهل بلده ، وهذا منها .
وقد تقدم .
ويونس بن يزيد يهم في حديث الزهري ، كما في «التقريب» ، ص (١١٠٠) . =

= ● **زياد بن أبي زياد، عنه.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢٨/١٥) من طريق زياد بن أبي زياد، عن أنس رضي الله عنه.

وإسناده ضعيف.

زياد بن أبي زياد هو الجصاص، أبو محمد الواسطي، ضعيف، كما في «التقريب» ص (٣٤٥).

● **المثنى بن دينار الجهضمي، عنه.**

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٥٠/٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٧٥)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٠٨/٢) من طريق حجاج بن نصير، حدثنا المثنى بن دينار الجهضمي، عن أنس رضي الله عنه.

وإسناده ضعيف.

حجاج بن نصير الفساطيطي، ضعيف كان يقبل التلقين، كما في «التقريب» ص(٢٢٥).

قال العقيلي: «مثنى بن دينار عن أنس في حديثه نظر، ثم قال: «الرواية في هذا الباب فيها لين».

● **الأعمش سليمان بن مهران، عنه.**

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٢٣/١١) من طريق علي بن خفيف، حدثنا محمد بن أحمد الكديمي، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن الأعمش، عن أنس رضي الله عنه.

وإسناده ضعيف.

علي بن خفيف، قال ابن أبي الفوارس عنه: «كان سيء الحال في الرواية غير مرضي» ذكره الخطيب بعد إخراجه لحديثه.

وأحمد الكديمي متهم، كما قاله ابن حجر في ترجمة الأعمش من «التهذيب» (٢٢٤/٤-٢٥٥).

فكأنه رجح أن يكون هو محمد بن يونس البصري الكديمي.

● **موسى بن جابان، عنه.**

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٨٦/٧)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٩) من طريق محمد بن حاضر بن حيان، حدثنا عمران بن عبد الله، حدثنا محمد بن حفص عن ميسرة بن عبد الله، عن موسى بن جابان، عن أنس رضي الله عنه.

وإسناده موضوع.

ميسرة بن عبد الله - كذا في التاريخ وعلل ابن الجوزي، وصوابه: ميسرة بن عبدربه، روى عن موسى بن جابان كما في «تاريخ بغداد» (٢٢٢/١٣)، أفاده محقق كتاب «العلل المتناهية» =

الشيخ خليل الميس ، ثم قال : «وإلا فلم أجد ترجمة ميسرة بن عبد الله ، والله أعلم» .
وميسرة بن عبدربه وضَّاع كذَّاب ، انظر : «الميزان» (٢٣٠/٤) .
قال ابن الجوزي في «العلل» (٧٤/٢) : «وفيه عمران بن عبد الله وقد ضعفوه» .
وموسى بن جابان مجهول ، فقد قال ابن ماكولا في «الإكمال» (١١/٢) : «موسى بن جابان ، حدَّث عن لقمان بن عامر ، حدَّث عنه ميسرة بن عبدربه ، وميسرة غير ثقة ، ولا يعرف موسى بن جابان إلا به» .

● **أبو حنيفة النعمان ، عنه .**

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٠٧/٤-٢٠٨) (١١١/٩) ، وعنه ابن الجوزي في «العلل» (٦٨) من طريق أبي العباس أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني ، حدثنا بشر بن الوليد ، حدثنا أبو يوسف ، حدثنا أبو حنيفة ، قال : سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه فذكره .
وإسناده موضوع ، فيه علتان :
الأولى : أحمد بن الصلت ، قال فيه الدارقطني : «كان يضع الحديث» .
وقال الذهبي : «هالك» . «الميزان» (١٠٥/١) .
وقال الخطيب : «هذا الحديث باطل بهذا الإسناد ، وضعه أحمد بن الصلت» .
الثانية : الانقطاع ، فإن أبا حنيفة لم يسمع من أنس ولا من غيره ، كما قال الدارقطني والخطيب وابن الجوزي وغيرهم . المصادر السابقة .

● **الزبير بن الخريِّت ، عنه .**

أخرجه ابن عبد البر في «الجامع» (٢٨) من طريق محمد بن أيوب بن يحيى القلزمي ، حدثنا عمران بن هارون ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا جرير بن حازم ، عن الزبير بن الخريت ، عن أنس رضي الله عنه ، فذكره .
وإسناده ضعيف .
محمد بن أيوب ، لم أقف له على ترجمة .
وعمران بن هارون ، اثنان :
أحدهما بصري ، قال عنه الذهبي في «الميزان» (٢٤٤/٣) : «شيخ لا يعرف حاله» .
والثاني مقدسي ، قال عنه الذهبي : «صدقه أبو زرعة ، ولينه ابن يونس» .
ولم يترجح لي أحدهما .

● **عاصم الأحول ، عنه .**

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٦/١) و «الأوسط» (٢٠٠٨) من طريق محمد بن مصفى ، حدثنا العباس بن إسماعيل الهاشمي ، حدثنا الحكم بن عطية ، عن عاصم الأحول ، عن أنس رضي الله عنه ، فذكره .
=

= وفيه ضعف .
قال الطبراني : «لم يروه عن عاصم إلا الحكم بن عطية ، ولا عن الحكم إلا العباس بن إسماعيل البصري ، تفرد به ابن المصفى» .
قلت : محمد بن مصفى صدوق له أوهام ، وذكر أبو زرعة أنه يدلس تدليس التسوية ، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : «كان يخطئ» ، «التهذيب»(٩/٤٦٠) .
والعباس بن إسماعيل ، ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : «يغرب» ، وأورده الخطيب في «تاريخه» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا .
والحكم بن عطية ، قال فيه أبو حاتم : «يكتب حديثه ، ليس بمنكر الحديث ، وكان أبو داود يذكره بجميل ، حدثنا أبو الوليد عنه ، قلت : يحتج به ؟ قال : لا ، من ألف شيخ لا يحتج بواحد ليس هو بالمتقن» .
وقال ابن حجر : «صدوق له أوهام» .
«الجرح والتعديل» (٣/١٢٥-١٢٦) ، «التقريب» ص (٢٦٣) .
● **عبد الوهاب بن بخت ، عنه .**
أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٢٠٥-٢٠٦) ، وعنه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧٠) ، قال : حدثنا أحمد بن هارون البلدي ، حدثنا عبد الله بن يزيد الأعمى ، حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ، حدثنا معان بن رفاعة ، حدثنا عبد الوهاب بن بخت ، عن أنس رضي الله عنه فذكره .
وإسناده موضوع .
أحمد بن هارون البلدي ، رماه ابن عدي فقال : «كان يقرئ في جامع حران ، كان يخرج لنا نسخًا لشيوخ الجزيرة المتقدمين مثل عبد الكريم ، وخصيف ، وسالم الأفطس ، وعبد الوهاب ابن بخت وغيرهم ، له نسخ موضوعة مناكير ليس عند أحد منها شيء ، كنا نتهمه بوضعها ، وسمعت أبا عروبة يقول : يتهم هذا الرجل بوضع هذه النسخ ، وكان يضعِّفه» .
وقال الذهبي : «كذاب متهم» . «الميزان» (١/١٦٢) .
ومعان بن رفاعة ، قال ابن الجوزي فيه : «ضعفه يحيى : وقال ابن حبان : يستحق الترك» .
قلت : وقال عنه ابن حجر في «التقريب» ص (٩٥٣) : «لين الحديث كثير الإرسال» .
ومحمد بن سليمان بن أبي داود ، قال ابن الجوزي : «قال أبو حاتم الرازي : هو منكر الحديث» .
قلت : محمد بن سليمان المعروف ببومة ، وثقه أبو عوانة الاسفرائيني وابن حبان ومسلمة بن قاسم ، وقال النسائي : «لا بأس به» ، وقال ابن حجر : «صدوق» .
«التهذيب» (٩/١٩٩) ، «التقريب» ص (٨٥٠) . =

فتبقى علة الحديث هي شيخ ابن عدي ، ويليه معان بن رفاعة .

● **إبراهيم بن يزيد التيمي ، عنه :**

أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٤/١٥٢٥) ، وعنه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٦٢) من طريق الحسن بن قزعة ، حدثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن إبراهيم بن يزيد التيمي ، عن أنس رضي الله عنه فذكره .

وإسناده واه .

عبد الله بن خراش ، قال أبو زرعة : « ليس بشيء » .

وقال أبو حاتم : « ذاهب الحديث » .

وقال البخاري : « منكر الحديث » ، « الميزان » (٢/٤١٣) .

وقال ابن عدي : « ولعبد الله بن خراش ، عن العوام من الحديث غير ما ذكرت ، ولا أعلم أنه يروي عن غير العوام أحاديث ، وعامة ما يرويه غير محفوظ » .

● **حميد الطويل ، عنه :**

أخرجه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (١٦٠) من طريق محمد بن حمدون الضرير الجرجاني ، حدثنا محمد بن عمر بن العلاء ، حدثنا بشر بن الوليد الكندي ، حدثنا عبد الحميد بن حسن الهلالي ، عن حميد الطويل ، عن أنس فذكره بلفظ « طلب الفقه فريضة . . » .

وإسناده ضعيف جدًا .

فيه شيخ الخطيب وهو محمد بن الحسين الخفاق ، قال عنه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢/ ٢٥٠) : « وعندي أنه غير ثقة ، لا أشك أنه كان يركب الأحاديث ، ويضعها على من يرويها عنه » .

ومحمد بن عمر بن العلاء ، لم أقف عليه .

وعبد الحميد الهلالي ضعفه ابن المديني وأبو زرعة ، والدارقطني ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : « شيخ » ، « الميزان » (٢/٥٣٩) .

وبشر بن الوليد الكندي ، وثقه الدارقطني ، وقال صالح جزرة : « صدوق كان قد خرف » ، وقال السليماني : « منكر الحديث » .

وقال الآجري : « سألت أبا داود قلت له : بشر بن الوليد ثقة ؟ قال : لا » .

« الجرح والتعديل » (٢/٣٦٩) ، « سؤالات الآجري أبا داود » (٢/٢٨٦) ، « الميزان » (١/ ٣٢٦) .

● **قتادة بن دعامة ، عنه .**

أخرجه ابن عساكر (١٥/٤٦١) ، وابن شاهين في « الأفراد » - كما في المقاصد « (٦٦٠) - وعنه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٦٣) من طريق أحمد بن محمد - وعند ابن الجوزي : =

= ابن عبد الله - ابن أبي الخناجر ، حدثنا موسى بن داود ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن أنس رضي الله عنه فذكره .

وهذا إسناد ضعيف .

قال ابن شاهين : «غريب» .

وقال السخاوي : «رجاله ثقات» .

وقال ابن الجوزي : «موسى بن داود مجهول» .

قلت : فيه نظر ، بل موسى بن داود ، أبو عبد الله الضبي ، الطرسوسي الكوفي ، ثقة ، فقد وثقه ابن سعد وابن عمار الموصلي والعجلي وابن حبان والدارقطني والذهبي ، وروى له مسلم في «الصحيح» محتجًا به ، «التهذيب» (١٠/٣٤٢) ، «الكاشف» (٣/١٨٣) .

وابن أبي الخناجر لم أقف له على ترجمة .

وللحديث طريق آخر عن قتادة ، عند أبي يعلى (٢٨٩٦) وفيه راو مجهول .

● **أبو الصباح المؤذِّن ، عنه .**

أخرجه بحشل في «تاريخ واسط» ص (٦٥) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد ، حدثنا عمر بن عون ، حدثنا أبو الصباح المؤذن ، عن أنس رضي الله عنه ، فذكره ، وفي آخره : «قال أبو الحسن : كان أبو الصباح مؤذِّن الأعظم» .

وفي إسناده جهالة ، أبو الصباح والراوي عنه لم أعرفهما .

● **أم كثير بنت فرقد ، عنه .**

أخرجه بحشل في «تاريخ واسط» ص (٧٠) قال : حدثنا أحمد بن سهل بن علي ، حدثنا إسحاق ابن عيسى - قال أبو الحسن : وهو ابن بنت داود بن أبي الهند - حدثنا أبو الصباح ، عن أم كثير بنت مرفد ، قالت : دخلت أنا وأختي على أنس بن مالك ، فقلت : إن أختي تريد أن تسألك وهي تستحي ، قال : فلتسل ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «طلب العلم فريضة» ، فقالت له أختي : إن لي ابنًا يلعب بالحمام ، قال : أما إنه لعب المنافقين» .

وفي إسناده جهالة كسابقه .

قال محقق كتاب «جامع بيان العلم» أبو الأشبال الزهيري : «وأخشى أن يكون طريقًا واحدًا فأسقط أبو الصباح أم كثير من الطريق الأول ، ورواه عن أنس مباشرة والله أعلم» .

قلت : وفي متنه نكارة .

● هذه أكثر من عشرين طريقًا ، وقفت عليها لحديث أنس رضي الله عنه .

وقد قال السخاوي في «المقاصد» ص (٢٨٢) : يروى عن نحو عشرين تابعيًا عن أنس ، وهي كما ترى كلها معلولة ما بين موضوع مكذوب ، وما بين شديد الضعف ، والسالم من الضعف الشديد قليل جدًا» . =

الحديث الثالث

٣-أخبرنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف المراغي النحوي قراءة عليه ببيت المقدس ، حدثنا أبو العباس أحمد بن عمر بن عبد الملك بن يونس ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سلم ، حدثنا عبد الجبار بن العلاء بمكة ، ح وأخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمّد بن جعفر بن أبي الكرام المصري قدم علينا ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج المهندس بمصر ، حدثنا أبو الحسن علي بن أبي عدي ، واسم عدي : عبد الله بن أحمد بن زحر المكي أملاءً من لفظه ، حدثنا عبد الجبار بن العلاء ومحمد بن أبي عبد الرحمن

= ولذا قال ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٣/١) : «هذا حديث يروى عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ من وجوه كثيرة ، كلها معلولة ، لا حجة في شيء منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الإسناد» .

وقال الإمام أحمد : «لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء عن رسول الله ﷺ» .

«المغني عن الحفظ والكتاب» للموصلي - كما في «جنة المرتاب» ص (٨٣) .

ومثله قال إسحاق بن راهويه .

وقال البيهقي : «متنه مشهور ، وإسناده ضعيف» .

وقال أبو علي النيسابوري : «إنه لم يصح عن النبي ﷺ فيه إسناد» .

ومثلَّ به ابن الصلاح للمشهور الذي ليس بصحيح «تدريب الراوي» (١٥٧/٢) ، «المقاصد الحسنة» ص (٢٨٢) .

وحسَّنه آخرون لكثرة طرقه وشواهده .

قال المزي : «إن طرقه تبلغ به رتبة الحسن» . «الآلئ المنثورة» للزركشي ص (٤٣) .

وقال السيوطي : «جمعت له خمسين طريقًا وحكمت بصحته لغيره ، ولم أصحح حديثًا لم أسبق لتصحيحه سواه» ، نقله عنه المناوي في «فيض القدير» (٢٦٧/٤) .

وصنف فيه تصنيفًا ، وذكره في «الجامع الصغير له» ورمز له بالصحة .

قلت : والأقرب أنه لا يصح بجميع طرقه وشواهده ، والله أعلم .

فائدة : قال السخاوي رحمه الله في «المقاصد الحسنة» ص (٢٨٤) : «ألحق بعض المصنفين بآخر هذا الحديث« ومسلمة» وليس لهذا ذكر في شيء من طرقه ، وإن كان معناها صحيحًا» ا . هـ

المقري، قالا حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس قال: قال النبي ﷺ: «**لا تقاطعوا، ولا تدابروا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخوانًا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث**».

وهذا صحيح من حديث أبي محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، عن أبي بكر محمد بن مسلم الزهري، أخرجه البخاري عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري، وأخرجه مسلم عن حاجب بن الوليد، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، ووقع إلينا عاليا فكان شيخنا أخبرنا به عن رجل عن البخاري وعن مسلم نفسه، وأخرجه مسلم أيضًا عن أصحاب ابن عيينة عنه مثل ما أخرجناه، وقع إلينا عاليا فكان شيخنا أخبرنا به عن رجل عن مسلم[1].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٠٦٥)، وأحمد (١٣٣٥٤)، وأبو عوانة في البر والصلة - كما في إتحاف المهرة (٣٠٦/٢) - والبيهقي في «سننه الكبرى» (٢٣٢/١٠) وفي «الآداب» (٢٧٨)، وفي «شعب الإيمان» (٦٦١٥) من طريق أبي اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة.
ومسلم (٢٥٥٩)، والحميدي في «مسنده» (١١٨٣)، وأحمد (١٢٠٧٣)، وأبو داود الطيالسي (٢٢٠٥)، (٢٢٠٦)، وأبو يعلى (٣٥٣٦)، (٣٥٣٧)، وأبو عوانة في البر والصلة. كما في «إتحاف المهرة» (٢/ ٣٠٥ و ٣٠٦) -، والترمذي (١٩٣٥) من طريق سفيان بن عيينة.
• والبخاري (٦٠٧٦)، وفي «الأدب المفرد» (٣٩٨)، ومسلم (٢٥٥٩ / ٢٣)، وأبو داود (٤٩١٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٢٢)، وابن حبان (٥٦٦٠) من طريق مالك بن أنس. وهو في «الموطأ» (٢ / ٩٠٧).
• ومسلم (٢٥٥٩)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٢٠٢٢٢)، وأحمد (١٢٦٩١) و (١٣٠٥٣)، والبيهقي في «سننه الكبرى» (٧ / ٣٠٣)، وفي «شعب الإيمان» (٦٦١٦) من طريق معمر بن راشد.
ومسلم أيضًا (٢٥٥٩) عن حاجب بن الوليد، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي، ومسلم أيضًا (٢٥٥٩) عن حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد.
وأحمد في «المسند» (١٣١٨٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥٥) من طريق روح، حدثنا ابن جريج، وزكريا بن إسحاق.
وأبو يعلى (٣٥٣٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٣٧٤) من طريق يزيد بن هارون، عن =

الحديث الرابع

٤- أخبرنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد الخطيب الواسطي قراءة عليه
القدس ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي ، حدثنا أبو
كر أحمد بن محمد بن أبي إدريس الإمام بحلب ، حدثنا سهل بن صالح
لأنطاكي ، حدثنا عبدة هو ابن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة
الت :

**«قالت هند : يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح ، وإنه لا يعطيني ما
كفيني ويكفي بنيَّ ، فآخذ من ماله وهو لا يعلم ، فهل عليَّ منه شيء ؟[1] فقال رسول
لله ﷺ خذي من ماله ما يكفيك ويكفي بنيك بالمعروف»** .

وهذا حديث صحيح من حديث أبي المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام
لأسدي ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها .

أخرجه البخاري عن أبي نعيم عن الثوري ، وأخرجه مسلم عن محمد بن
افع ، عن ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان ، كلاهما عن هشام بالحديث ،

: سفيان بن حسين .
وأبو يعلى (٣٦٠٠) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان»
(١ / ٢٥٧) من طريق عمر بن قيس .
عشرتهم - شعيب ، وسفيان ، ومعمر ، والزبيدي ، ويونس ، وابن جريج ، وزكريا بن إسحاق ،
وسفيان بن حسين ، وعمر بن قيس - عن الزهري ، عن أنس رضي الله عنه فذكره .
● وأخرجه مسلم (٢٥٥٩ / ٢٤) ، وأحمد (١٣١٧٩) ، وأبو عوانة في «البر والصلة» - ، كما
في «إتحاف المهرة» (٢ / ٢٦٧) - ، وأبو يعلى (٣٢٤٧) ، والطحاوي في «شرح مشكل
الآثار» (٤٥٦) من طريق شعبة بن الحجاج .
وأحمد (١٤٠١٦) عن عفان ، حدثنا أبان بن يزيد ، كلاهما - شعبة وأبان - عن قتادة ، عن أنس
رضي الله عنه فذكره .

١) في المخطوط قال : فقال رسول الله .

وقع إلينا عاليا من حديث عبدة بن سليمان الكوفي عن هشام ، فكان شيخنا أخبرنا به عن رجل عن البخاري ، وعن مسلم نفسه ، وقد أخرجاه من طرق أخر[1] .



---

(١) أخرجه البخاري(٢٢١١) عن أبي نعيم ، وفي (٥٣٧٠) عن محمد بن يوسف ، وفي (٧١٨٠) عن محمد بن كثير ، ثلاثتهم عن سفيان الثوري .
ومسلم (١٧١٤) من طريق علي بن مسهر والضحاك بن عثمان وعبد العزيز بن محمد .
ومسلم أيضًا (١٧١٤) ، وأحمد (٢٥٧١٣) ، وابن سعد (٨ / ٢٣٧) ، والنسائي (٥٤٢٠) ، وابن ماجه (٢٢٩٣) ، والبيهقي في « سننه الكبرى » (١٠ / ٢٧٠) من طريق وكيع بن الجراح .
والبخاري (٥٣٦٤) ، والنسائي في « عشرة النساء » (٣٠٩) ، وابن الجارود في « المنتقى » (١٠٢٥) ، وأبو يعلى (٤٦١٦) ، والبغوي في « شرح السنة » (٢٣٩٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان .
وأحمد (٢٤٢٣١) ، والدارقطني في « سننه » (٤ / ٢٣٤ ، ٢٣٥) من طريق يحيى ووكيع .
والشافعي في « الأم » (٥/٨٩) ، والحميدي في « مسنده » (٢٤٢) ، وأحمد (٢٤١١٧) ، . وابن حبان (٤٢٥٥) ، والبيهقي في « سننه الكبرى » (٧ / ٤٦٦) من طريق سفيان بن عيينة .
وأبو داود (٣٥٣٢) من طريق زهير بن محمد ، والدارمي (٢٢٥٩) عن جعفر بن عون ، وابن حبان (٤٢٥٦) من طريق حماد بن سلمة ، وفي (٤٢٥٨) من طريق زيد بن أبي أنيسة .
جميعهم - سفيان الثوري ، وعلي بن مسهر ، والضحاك بن عثمان ، وعبد العزيز بن محمد ، ووكيع ، ويحيى بن سعيد ، وسفيان بن عيينة ، وزهير بن محمد ، وجعفر بن عون ، وحماد بن سلمة ، وابن أبي أنيسة - عن هشام بن عروة .
● وأخرجه البخاري (٢٤٦٠) و (٧١٦١) من طريق شعيب بن أبي حمزة ، وفي (٥٣٥٩) ، (٦٦٤١) من طريق يونس بن يزيد ، ومسلم (١٧١٤ / ٩) من طريق ابن أخي الزهري ، وعبد الرزاق في « مصنفه » (١٦٦١٢) ومن طريقه : أحمد (٢٥٨٨) ، ومسلم (١٧١٤ / ٨) ، وأبو داود (٣٥٣٣) ، والنسائي في « الكبرى » (٩١٩٠) ، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » (١٨٣٧) و (١٨٣٨) ، وابن حبان (٤٢٥٧) عن معمر بن راشد .
أربعتهم - شعيب ، ويونس ، وابن أخي الزهري ، ومعمر - عن الزهري ، كلاهما - هشام بن عروة ، والزهري - عن عروة بن الزبير . فذكره .

الحديث الخامس

٥- أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن البشنوي الصوفي قراءة عليه بالقدس في محراب زكريا عليه السلام، أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله الفارسي ببغداد، أخبرنا محمد بن مخلد العطار، حدثنا عنبس بن إسماعيل القزاز، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا سفيان الثوري، عن مالك، حدثنا عامر ابن عبد الله، عن عمرو بن سليم، عن قتادة بن ربعي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا دخل أحدكم المسجد فليصل ركعتين قبل أن يقعد».

وهذا صحيح من حديث أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، عن عامر بن عبد الله الزرقي، وهو حسن مليح من حديث الثوري عنه، يدخل في رواية الأقران، أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك، وأخرجه مسلم عن يحيى بن بكير وقتيبة بن سعيد والقعنبي عن مالك بالحديث[1].

❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه البخاري (٤٤٤)، ومسلم (٧١٤ / ٦٩)، وأبو داود (٤٦٧)، والترمذي (٣١٦)، والنسائي (٧٣٠)، وابن ماجه (١٠١٣)، وأحمد (٢٢٥٢٣) و (٢٢٥٧٨)، والدارمي (١٣٩٣)، وابن خزيمة (١٨٢٦)، وابن حبان (٢٤٩٧)، والبيهقي (٣ / ٥٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٨٠) من طريق مالك بن أنس، زاد الدارمي :- وفليح بن سليمان- . وهو في «الموطأ» (١ / ١٦٢).

- والحميدي في «مسنده» (٤٢١)، وأحمد (٢٢٥٢٩) و (٢٢٥٩٤)، وأبو عوانة في «مسنده» (١ / ٤١٥)، وابن خزيمة (١٨٢٥) من طريق عثمان بن أبي سليمان ومحمد بن عجلان. وابن خزيمة أيضًا (١٨٢٧) من طريق ابن عجلان وحده.
- والبخاري (١١٦٣)، وابن خزيمة (١٨٢٧)، والبيهقي (١٨٢٧) من طريق عبد الله بن سعيد ابن أبي هند.
- وأحمد (٢٢٦٥٢)، وأبو داود (٤٦٨) من طريق أبي العميس عتبة بن عبد الله.
- وابن خزيمة (١٨٢٧)، وابن حبان (٢٤٩٥) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري. =

الحديث السادس

٦-أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد المقري بدمشق سنة ثلاثين وأربعمائة، أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، حدثنا طاهر بن محمد الإمام، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، حدثنا حفص بن سليمان، عن كثير بن زاذان، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ القرآن فحفظه واستظهره أدخله الله الجنة، وشفعَّه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار**».

وهذا حديث غريب الإسناد حسن المتن، من حديث عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب، وغريب من حديث كثير بن زاذان، ما كتبناه إلا من حديث

= ● وابن خزيمة أيضًا (١٨٢٧) من طريق زياد بن سعد ومحمد بن إسحاق، وابن حبان (٢٤٩٨) من طريق زيد بن أبي أنيسة، و(٢٤٩٩) من طريق ابن جريج.

جميعهم - مالك، وفليح بن سليمان، وعثمان بن أبي سليمان، ومحمد بن عجلان، وعبد الله ابن سعيد بن أبي هند، وأبو العميس، ويحيى بن سعيد، وزياد بن سعد، ومحمد بن إسحاق، وابن جريج، وزيد بن أبي أنيسة - عن عامر بن عبد الله بن الزبير.

● وأخرجه مسلم (٧١٤ / ٧٠)، وابن خزيمة (١٨٢٩) من طريق حسين بن علي الجعفي، وأحمد (٢٢٦٠١) حدثنا معاوية بن عمرو، كلاهما - حسين ومعاوية - عن زائدة، حدثنا عمرو بن يحيى الأنصاري، حدثني محمد بن يحيى بن حبَّان.

كلاهما - عامر بن عبد الله، ومحمد بن يحيى بن حبان - عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة رضي الله عنه فذكره.

ولفظ عامر بن عبد الله: «**قبل أن يجلس**».

ولفظ محمد بن يحيى: «**فلا يجلس حتى يصلي ركعتين**».

وعند أبي داود من طريق أبي العُميس، عن عامر بن عبد الله، عن رجل من بني زريق، عن أبي قتادة، وزاد فيه: «**ثم ليقعد بعد إن شاء أو ليذهب لحاجته**».

والرجل المبهم هو عمرو بن سليم.

وهذه الزيادة شاذة، تفرد بها أبو العميس من بين الرواة عن عامر بن عبد الله فلم يذكروها.

أبي عمر حفص بن سليمان المقري صاحب عاصم بن أبي النجود ، وقع إلينا عاليًا من حديث هشام بن عمار[1]



(١) أخرجه الترمذي (٢٩٠٥) ، وابن عدي في « الكامل » (٢ / ٧٨٨) من طريق علي بن جحر ، وابن ماجه (٢١٦) من طريق محمد بن حرب ، وعبد الله بن أحمد في « زياداته على المسند » (١٢٦٨) من طريق عمرو بن عثمان الرقي ، وفي (١٢٧٨) ، والطبراني في « الأوسط »(٥١٣٠) من طريق محمد بن بكار ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » (١ / ٢٥٥) من طريق حفص بن غياث .
خمستهم ، عن حفص بن سليمان به ، وعند أبي نعيم بدله : سليمان الأسدي ، ثم قال : كذا قال ، وهو حفص بن سليمان .
وإسناده ضعيف جدًا .
حفص بن سليمان ، متروك الحديث مع إمامته في القراءة ، كما في « التقريب » ص (٢٥٧) .
وكثير بن زاذان النخعي ، مجهول ، كما في « التقريب » ص (٨٠٧) .
وعمرو بن عثمان الرقي ، ضعيف ، كما في « التقريب » ص (٧٤١) .
قال الترمذي : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليس له إسناد صحيح ، وحفص ابن سليمان أبو عمر بزّار كوفي يضعَّف في الحديث » .

الحديث السابع

٧- أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل بن أبي زرعة الآملي قدم علينا القدس، أخبرنا أبو عبد الله هلال بن أحمد بن الحسن بن علي الحنفي بطبرستان، حدثنا أبو عبد الله محمد بن بندار الطبري، حدثنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا محمد بن سنان العوقي، حدثنا فليح بن سليمان، حدثنا هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لن ينجي أحدًا منكم عمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله قال: ولا أنا؛ إلا أن يتغمدني الله منه بفضل ورحمة، ولكن قاربوا وسددوا وابشروا».

وهذا حديث غريب من حديث عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة، عبد الرحمن بن صخر الدوسي مع اختلاف في اسمه ونسبه، وغريب من حديث هلال بن علي، ويقال: ابن أبي ميمونة، وقد خرَّج البخاري ومسلم غير حديث بهذه الترجمة في كتابيهما - رحمة الله عليهما -، فهو ملحق برسمهما لأنه صحيح على شرطهما، والحديث مخرج بغير هذا الطريق من طريق آخر، ومحمد بن سنان العوقي شيخ البخاري، والعوقة محلة بالبصرة لقبيلة من العرب نزلها فنسب إليها، وليس في المحدثين من ينسب إلى العوقة إلا محمد بن سنان هذا، وأبو نضرة منذر بن مالك بن قصعة صاحب أبي سعيد الخدري أيضًا منهم، ويقال له العبدي والقصري، والباقي بالفاء العوفي، وسِم جماعة[1].

---

(١) أخرجه أحمد (١٠٢٥٦) حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا فليح بن سليمان به.

● وأخرجه البخاري (٦٤٦٣)، والطيالسي (٢٤٤١)، وأحمد (١٠٩٣٩) و(١٠٦٧٧)، والبيهقي في «سننه الكبرى» (١٨/٣)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٧٨٤) و(٢٧٨٥)، والبغوي أبو محمد في «شرح السنة» (٤١٩٢) من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري.

● والبخاري (٥٦٧٣)، والبيهقي (٣٧٧/٣) من طريق شعيب بن أبي حمزة، ومسلم =

الحديث الثامن

٨-أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان الأزدي المصري قدم علينا لقدس، أخبرنا أبو القاسم الميمون بن حمزة بن الحسين العلوي، حدثنا أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال، حدثنا عيسى بن حماد، أخبرنا الليث بن سعد، عن الحُكَيم بن عبد الله بن قيس، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن

= (٧٥/٢٨١٦)، وأحمد (٧٥٨٧) من طريق إبراهيم بن سعد، كلاهما - شعيب وإبراهيم - عن الزهري، عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف.

● ومسلم (٧٢/٢٨١٦) من طريق أيوب السختياني، وأيضًا (٧٣/٢٨١٦)، وأحمد (٧٢٠٣)، والخطيب في «تاريخه» (٣٢٤/١٠) من طريق ابن أبي عدي، عن ابن عون، وأحمد (٨٣٣٠) و(٩٠٦٤) و(١٠٧٨٩) من طريق جرير بن حازم، و(١٠١٢٤) و(١٠٦١٤) من طريق هشام بن حسان، أربعتهم - أيوب، وابن عون، وجرير وهشام - عن محمد بن سيرين.

● وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٥٦٢) ومن طريقه: أحمد (٨٢٥٠)، وابن حبان (٦٦٠)، والبغوي (٤١٩٣) عن معمر، عن همام بن منبه.

● ومسلم (٧٦/٢٨١٦)، وأحمد (١٠٤٢٥)، وابن ماجه (٤٢٠١)، وابن حبان (٣٥٠) والطبراني في «الأوسط» (٤٢٧٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٢٦)، والبزار - كما في «كشف الأستار» (٣٤٤٨) -، وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٩/٧)، والبغوي (٤١٩٤) من طريق الأعمش، ومسلم (٧٤/٢٨١٦)، وأحمد (٨٥٢٩) من طريق سهيل بن أبي صالح، كلاهما - الأعمش وسهيل - عن أبي صالح السمان.

● ومسلم (٧١/٢٨١٦)، وأحمد (٩٨٣١)، وابن حبان (٣٤٨) من طريق بكير بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد،

● وأحمد(٩٠٠٢) من طريق محمد بن زياد، و (٧٤٧٩) من طريق زياد المخزومي، و (١٠٣٣٠) من طريق أبي مصعب، و(١٠٥٣٤) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، و (١٠٧٣٣) من طريق أبي زياد الطحّان،

كلهم - سعيد المقبري، وأبوعبيد مولى عبد الرحمن بن عوف، وابن سيرين، وهمام بن منبه، وأبوصالح، وبسر بن سعيد، ومحمد بن زياد، وزياد المخزومي، وأبو مصعب، وأبوسلمة بن عبد الرحمن، وأبو زياد الطحّان - عن أبي هريرة رضي الله فذكره.

وفي طريق أبي صالح السمان زيادة في أوله: **«قاربوا وسددوا»**.

وانظر في نسبه «العوفي». «الأنساب» للسمعاني (٢٥٩/٤).

سعد بن أبي وقاص ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : «**من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، رضيت بالله ربا ، وبالإسلام دينا غفر له ذنبه**» .

وهذا حديث صحيح محفوظ من حديث أبي الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي إمام مصر في وقته ، عن الحُكيم بن عبد الله بن قيس بن مخرمة ، وحُكيم بضم الحاء ، وكذلك حُكيم بن محمد بن قيس بن مخرمة ورُزيق بن حُكيم وعبد الله بن حُكيم هو أبو بكر الداهري ، وحُكيم بن سعد أبو تحيا بالتاء ، والباقون حَكيم بفتح الحاء كثير .

أخرجه مسلم وحده عن محمد بن رمح وقتيبة بن سعيد عن الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب بالحديث ، وقع إلينا عاليا من حديث عيسى بن حماد زُغبة ، وقد حدَّث عنه مسلم ، فكان شيخنا أخبرنا به عن رجل عن مسلم[1] .

❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه مسلم (٣٨٦) ، وابن ماجه (٧٢١) حدثنا محمد بن رمح .
ومسلم أيضًا(٣٨٦) ، وأحمد (١٥٦٥) ، وأبوداود (٥٢٥) ومن طريقه البيهقي في «سننه الكبرى» (١/٤١٠) ، والترمذي (٢١٠) ، والنسائي (٦٧٩) ، وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٣) ، وابن حبان (١٦٩٣) ، والحاكم (١ /٢٠٣) ، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/١٤٩) من طريق قتيبة بن سعيد .
والدورقي في «مسند سعد» (١٧) عن شبابة بن سوار .
وعبد بن حميد (١٤٢) حدثنا وهب بن جرير ، وأحمد (١٥٦٥) ، وأبو يعلى (٧١٨) من طريق يونس بن محمد المؤدب ، والبزار (١١٣٠) من طريق بشر بن عمر ، وابن خزيمة (٤٢١) ، وأبو عوانة (١/٣٤٠) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/١٤٥) من طريق شعيب بن الليث ، وابن خزيمة أيضًا (٤٢١) من طريق عبد الله بن الحكم ، والطحاوي (١/١٤٥) من طريق عبد الله ابن يوسف .
وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٢٢٦) ، وأبو عوانة (١/٣٤٠) من طريق يحيى بن إسحاق ، والطبَراني في «الدعاء» (٤٢٩) من طريق عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير .
كلهم - محمد بن رمح ، وقتيبة ، وشبابة ، ووهب بن جرير ، ويونس بن محمد ، وبشر بن =

الحديث التاسع

٩- أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد الحلبي السراج بدمشق، أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن هشام الحلبي، حدثنا سليمان بن المعافى بن سليمان بحلب، حدثنا أبي، حدثنا موسى بن أَعين، عن أبي الأشهب، عن عمران بن مسلم، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ قال: «**من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنةٍ، ومحا عنه ألف ألف سيئة، وبنى له بيتا في الجنة**».

هذا حديث حسن المتن، غريب الإسناد من حديث سالم بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب، عن أبيه، عن جده، وقع إلينا عاليا من حديث موسى بن أعْيَنَ الحراني، عن أبي الأشهب العطاردي، وما كتبناه إلا من هذا الطريق[1].

= عمر، وشعيب بن الليث، وعبد الله بن الحكم، وعبد الله بن يوسف، و يحيى بن إسحاق، وعبد الله بن صالح، ويحيى بن بكير - عن الليث بن سعد به، ولفظ مسلم: «**رضيت بالله ربًا، وبمحمد رسولًا، وبالإسلام دينًا ...**».

● وأخرجه ابن خزيمة (٤٢٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٤٥/١) من طريق سعيد بن عفير، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن المغيرة، عن الحكيم بن عبد الله به، وزاد: «**من سمع المؤذن يتشهد، فالتفت في وجهه فقال** .. فذكره».

(١) حديث منكر.

عمران بن مسلم، قال الترمذي: «سألت محمدًا - يعني البخاري - عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث منكر، قلت له: مَن عِمران بن مسلم هذا؟ هو عمران القصير؟ قال: لا، هذا شيخ منكر الحديث».

ثم إنه قد وقع فيه اضطراب:

● فأخرجه الطيالسي (١٢)، وأحمد (٣٢٧)، والترمذي (٣٤٢٩)، وابن ماجه (٢٢٣٥)، والبزار (١٢٥)، والطبراني في «الدعاء» (٧٨٩)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» =

= (١٨٢) من طريق حماد بن زيد ، وقرن الترمذي في روايته بحماد : المعتمر بن سليمان .
وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٩١) من طريق ثابت بن يزيد ، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٣٨) من طريق سعيد بن زيد ، والطبراني في «الدعاء» (٧٩٠) ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٨٠/٢) من طريق هشام بن حسان ،
ثلاثتهم عن عمرو بن دينار مولى آل الزبير ، عن سالم به .
وهو حديث منكر ، فيه عمرو بن دينار بن قهرمان آل الزبير ، ضعيف ، وقد روى عن سالم مناكير ، وليس هو بعمرو بن دينار المكي الثقة . انظر : «التهذيب» (٣٠/٨) .
قال البزار : «عمرو بن دينار قهرمان دار الزبير لم يتابع عليه» .
وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٨١/٢) : «سألت أبي عنه ، فقال : هذا حديث منكر جدًا ، لا يحتمل سالم هذا الحديث» .
● وأخرجه عبد بن حميد (٢٨) ، والدارمي (٢٦٩٢) ، والترمذي (٣٤٢٨) ، والعقيلي في «الضعفاء»(١٣٣/١) ، والطبراني في «الدعاء» (٧٩٢) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٥٥/٢) ، وابن عدي (٤٢٠/١) ، والحاكم (٥٣٨/١) من طريق أزهر بن سنان ، عن محمد بن واسع ، عن سالم بن عبد الله به .
وهذا إسناد ضعيف ، أزهر بن سنان ، ضعيف ، كما في «التقريب» ص (١٢٣) .
وقال الترمذي : «هذا حديث غريب» .
● وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٩٣) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي خالد الأحمر ، عن المهاصر بن حبيب ، قال : سمعت سالم بن عبد الله ، به .
وقد تصحفت المهاجر في المطبوع إلى «مهاجر» ، والصواب بالصاد المهملة ، كما في «الإكمال» لابن ماكولا (٣٠٣/٧) . وكذا في «العلل» للدارقطني (٥٠/٢) .
وهذه المتابعة لا يفرح بها .
وقد ذكرها ابن كثير في «مسند الفاروق» (٦٤٢/٢) وقال : «قال ابن المديني : وأما حديث مهاصر عن سالم فيمن دخل السوق ، فإن مهاصر بن حبيب ثقة من أهل الشام ، ولم يلقه أبو خالد الأحمر . . . وهذا حديث منكر من حديث مهاصر من أنه سمع سالمًا ، وإنما روى هذا الحديث شيخ لم يكن عندهم بثبت ، يقال له : عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، فكان أصحابنا ينكرون هذا الحديث أشد الإنكار لجودة إسناده» .
● وأخرجه الحاكم - كما في «تلخيص المستدرك» للذهبي (٥٣٨/١) - من طريق عمر بن محمد ابن زيد ، عن رجل من أهل البصرة مولى قريش ، عن سالم .
وهذا الرجل هو عمرو بن دينار قهرمان ، كما أشار إلى ذلك الدارقطني في «العلل» (٥٠/٢) بقوله : «فرجع الحديث إلى عمرو بن دينار ، وهو ضعيف الحديث لا يحتج به» ا.هـ. =

الحديث العاشر

١٠-أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد السراج بدمشق، حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفر بن السقا بحلب، حدثنا محمد بن معاذ بن هشام، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا مسلم بن إبراهيم الفراهيدي، حدثنا هشام

= فالخلاصة أن هذه الطرق مرجعها إلى عمرو بن دينار، وتقدم قول أبي حاتم عنه: هذا حديث منكر.

● وقد روي الحديث عن ابن عمر:

فأخرجه الحاكم (٥٣٩/١) من طريق مسروق بن المرزبان، عن حفص بن غياث، عن هشام بن حسان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

وقال: «صحيح على شرط الشيخين». فتعقبه الذهبي بقوله: «مسروق بن المرزبان ليس بحجة».

● وأخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (٩١٢/٢)، والحاكم (٥٣٩/١) من طريق يحيى بن سليم الطائفي، عن عمران بن مسلم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

وهذه الطريق منكره، وهي التي أنكرها البخاري فيما تقدم.

يحيى بن سليم، قال عنه ابن حجر في «التقريب» ص (١٠٥٧): «صدوق سيء الحفظ».

وعمران بن مسلم، قال البخاري فيه: «منكر الحديث»، وقال أبو حاتم: «هو منكر الحديث وهو شبه المجهول». «الجرح والتعديل» (٣٠٥/٦). «التهذيب» (١٣٧/٨).

● وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١٧٥)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٢٨٠/٨) من طريق عبيدالله - وفي الحلية عبد الله مكبّرًا - العمري، عن سالم، عن ابن عمر.

وإسناده واه، لأن سلم بن ميمون الخواص - وقد تصحف في المطبوع من «الحلية» إلى سالم - متروك. قال أبو حاتم: «لا يكتب حديثه»، وقال العقيلي: «حدث بمناكير لا يتابع عليها»، وقال ابن عدي: «ينفرد بمتون وبأسانيد مقلوبة».

«ضعفاء العقيلي» (١٦٥/٢)، «الكامل» لابن عدي (١١٧٤/٣)، «الميزان» (١٨٦/٢).

وفيه عبد الله العمري وهو ضعيف، كما في «التقريب» ص (٥٢٨).

● وثَمّ علة أخرى في الحديث وهي نكارة متنه.

قال الشوكاني في «تحفة الذاكرين» ص (٢٧٣): «والحديث أقل أحواله أن يكون حسنًا، وإن كان في ذكر العدد على هذه الصفة نكارة».

قلت: وقد عرفت أن الحديث ليس بحسن.

وأبان قالا : حدثنا يحيى ، عن أبي جعفر ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : **«ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن ، دعوة الوالد ، ودعوة المسافر ، ودعوة المظلوم» . قال أبان : «دعوة الوالد على ولده»** .

وهذا حديث غريب من حديث أبي نصر يحيى بن أبي كثير البصري سكن اليمامة ، وغريب من حديث أبان بن يزيد العطار وهشام بن سنبر الدستوائي عنه ، وقع إلينا عاليا من حديث مسلم بن إبراهيم هذا عنهما(١) .

❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه أبو داود (١٥٣٦) ، والطبراني في «الدعاء» (١٣١٤) عن مسلم بن إبراهيم ، حدثنا هشام به

و الطبراني في «الدعاء» (١٣٢٣) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣١٦) من طريق مسلم بن إبراهيم ، عن أبان بن يزيد به .

• وأخرجه الطيالسي (٢٦٣٩) .

• وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٢٩/١٠) ، وابن ماجه (٣٨٦٢) من طريق عبد الله بن بكر السهمي ، وأحمد (٧٥١٠) حدثنا يزيد بن هارون ، وفي (٩٦٠٦) حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، وفي (١٠١٩٦) حدثنا وكيع ، وفي (١٠٧٧١) حدثنا عبد الملك بن عمرو .

والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٢) حدثنا معاذ بن فضالة ، والترمذي (١٩٠٥) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن علية ، وابن حبان (٢٦٦٩) من طريق عبد الصمد ، تسعتهم - الطيالسي والسهمي ، ويزيد ، ويحيى القطان ، ووكيع ، وعبد الملك ، ومعاذ ، وإسماعيل بن إبراهيم ، وعبد الصمد - عن هشام الدستوائي به .

• وأخرجه أحمد (٨٥٨١) حدثنا عفان ، حدثنا أبان بن يزيد به .

• وأخرجه أحمد (١٠٧٠٨) ، وعبد بن حميد (١٤٢١) ،

والترمذي (٣٤٤٨) عن محمد بن بشار ، والعقيلي في «الضعفاء» (٧٢/١) ، والطبراني في «الدعاء» (١٣١٣) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٥٩٤) و (٧٤٦٣) من طريق إبراهيم بن عبد الله أبي مسلم الكجي ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٤٦٢) و (٧٨٩٥) من طريق محمد ابن سليمان الباغندي ، خمستهم - أحمد ، وعبد بن حميد ، ومحمد بن بشار ، وإبراهيم بن عبد الله ، والباغندي - عن الضحاك بن مخلد ، حدثنا حجاج الصَّواف .

• وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٨١) ، والطبراني في «الدعاء» (١٣٢٥) ، =

الحديث الحادي عشر

١١-أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن جميع الغساني كتابةً، أن أبا صادق محمد بن نصر الطبري أخبرهم بصيدا سنة سبع وخمسين وثلاثمائة،

= والبغوي في «شرح السنة» (١٣٩٤) من طريق شيبان بن عبد الرحمن النحوي.

● والعقيلي في «الضعفاء» (٦٢/١)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٢٤) من طريق الأوزاعي، والطبراني أيضًا (١٣٢٦) من طريق الخليل بن مرة.

أربعتهم - حجاج الصواف، وشيبان، والأوزاعي، والخليل - عن يحيى بن أبي كثير به، وفي رواية إبراهيم أبي مسلم الكجي، عن الضحاك، عن حجاج الصواف: «دعوة الصائم» بدل: «دعوة الوالد».

وعند العقيلي من طريق الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وهو غلط من الراوي عن الأوزاعي: إبراهيم بن يزيد بن قديد، فقد قال العقيلي: «عن الأوزاعي، في حديثه وهم وغلط».

وفي رواية الخليل بن مرة، عن يحيى: «دعوة المرء لأخيه» بدل «دعوة المسافر».

وفيه: «دعاء الوالد لولده».

وإسناده ضعيف، لحال أبي جعفر الأنصاري المؤذن، فهو مجهول، تفرد بالرواية عنه يحيى بن أبي كثير» ولم يوثقه أحد.

وسماه بعض الرواة: أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين المعروف بالباقر.

قال ابن حبان - عقب إخراج حديثه -: «اسم أبي جعفر: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب».

وتعقبه ابن حجر في «التهذيب» (٥٥/١٢) فقال: «وليس هذا بمستقيم، لأن محمد بن علي لم يكن مؤذنًا، ولأن أبا جعفر هذا قد صرح بسماعه من أبي هريرة في عدة أحاديث، وأما محمد بن علي بن الحسين فلم يدرك أبا هريرة، فتعين أنه غيره، والله تعالى أعلم» ا.هـ.

ويؤيد ما ذهب إليه ابن حجر، قول الترمذي: «وأبو جعفر الذي روى عن أبي هريرة يقال له: أبو جعفر المؤذِّن، ولا نعرف اسمه، وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير غير حديث» ا.هـ

قلت: فتبين أنه غير محمد بن علي بن الحسين، ولو فُرض أنه هو فإسناده منقطع، فإن أبا جعفر الباقر لم يلق أبا هريرة رضي الله عنه.

قال الذهبي في «الميزان» (٥١١/٤): «لعله محمد بن علي بن الحسين، وروايته عن أبي هريرة، وعن أم سلمة فيها إرسال، ولم يلحقهما أصلًا» ا.هـ.

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال : حضرت الشماسية والمأمون يجري الحلبة وعن يمينه يحيى بن أكثم ، فجعل يقول ليحيى : يا يحيى أما ترى - يعني إلى كثرة الناس وتوافرهم -؟! ثم قال : أما إنه حدثني يوسف بن عطية الصفار ، عن ثابت ، عن أنس أن النبي ﷺ قال : « **الخلق كلهم عيال الله ، وأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله** » .

قال البغوي : وأخبرنا أحمد قال : حدثنا يوسف بن عطية الصفار نحوه .

وهذا حديث حسن المتن ، غريب الإسناد من حديث ثابت البناني ، عن أنس ابن مالك ، تفرد به عنه يوسف بن عطية الصفار البصري ، وقع إلينا عاليا من حديث البغوي[1] .

---

(١) أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٦١٠/٧) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز به . والبيهقي في « شعب الإيمان » (٧٤٤٤) من طريق أحمد بن إبراهيم القهستاني وأبي القاسم عبيد الله بن عبد الله الوراق ، والحسين بن عبد الله الحصيني قالوا : حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي به .

● وأخرجه ابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » (٢٤) ، و البزار - كما في « كشف الأستار » (١٩٤٩) - والحارث بن أبي أسامة في « مسنده » - كما في « بغية الباحث » (٩١٤) - ، وأبو يعلى (٣٣٠٢) و (٣٣٥٧) و (٣٤٦٥) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١٣٠٦) وابن عدي في « الكامل » (٢٦١١/٧) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٧٤٤٦) و (٧٤٤٧) من طرقٍ عن يوسف ابن عطية الصفار به .

وإسناده ضعيف جدًا ، يوسف بن عطية الصفار ، متروك ، كما في « التقريب » ص (١٠٩٤) .

وقال ابن عدي - بعد أن ذكر له جملة أحاديث - : « وهذه الأحاديث عن ثابت ، وله غير هذا عن ثابت وكلها غير محفوظة » .

و عد الذهبي في « الميزان » (٤٦٨/٤) هذا الحديث من مناكيره .

● وقد ورد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه .

أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢٣٤٠/٦) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١٠٢/٢) و (٢٣٧/٤) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٣٤/٦) ، والطبراني في « الكبير » (١٠٠٣٣) ، و« الأوسط » (٥٥٤١) ، وابن حبان في « المجروحين » (٢٣٨/٢) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٧٤٤٨) و(٧٤٤٩) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٨٥٩) ، من طريق موسى بن عمير ، عن =

الحديث الثاني عشر

١٢-أخبرنا أبو الحسن محمد بن عوف المزني قراءة عليه بدمشق ، أخبرنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي ، أخبرنا ابن قتيبة - يعني أبا العباس محمد بن الحسن العسقلاني- حدثنا حرملة ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : **« الفطرة خمس : الاختتان ، والاستحداد ، وقص الشارب ، وتقليم الأظفار ، ونتف الإبط »** .

هذا حديث صحيح من حديث أبي بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن شهاب الزهري أحد الفقهاء السبعة ، عن أبي محمد سعيد ابن المسيب بن حَزْن المخزومي ، هكذا أخرجه مسلم بن حجاج القشيري عن حرملة هذا وأبي الطاهر بن السرح جميعا عن ابن وهب عن يونس ، وقع إلينا عاليا

= الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، مرفوعًا : « الخلق عيال الله ، وأحبهم إلى الله من أحسن إلى عياله » .

وإسناده تالف .

فيه موسى بن عمير : قال ابن عدي : « لا أعلم يرويه عن الحكم غير موسى بن عمير ، وعامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه » .

وقال ابن حجر في « التقريب » ص (٩٨٤) : « متروك ، وقد كذبه أبو حاتم » .

وقال ابن الجوزي : « هذا حديث لا يصح » .

● ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه :

أخرجه الديلمي في « مسند الفردوس » (٢٠١/١) من طريق بشر بن رافع ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة يرفعه : **« الخلق كلهم عيال الله ، وتحت كنفه ، فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله »**.

وإسناده ضعيف .

فيه بشر بن رافع ، قال ابن حجر في « التقريب » ص (١٦٩) : « ضعيف الحديث » .

فكـان شيخنا أخبرنا به عن رجل عن مسلم ، وأخرجه البخاري من حديث الزهري[1] .

---

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٥٠/٢٥٧) عن أبي الطاهر و حرملة بن يحيى ، والنسائي (٩) ، وأبو عوانة (١/١٩٠) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٢٢٩) ، و ابن حبان (٥٤٨٠) ، وتمام في «فوائده» (٢٦٥) ، والبيهقي في «سننه الكبرى» (٣/٢٤٤) و (٨/٣٢٣) من طريق ابن وهب به .

• وأخرجه البخاري (٥٨٩١) ، و في «الأدب المفرد» (١٢٩٢) ، وأبو عوانه (١/١٩٠) من طريق إبراهيم بن سعد ، والبخاري أيضًا (٥٨٨٩) ، ومسلم (٤٩/٢٥٧) ، وأحمد (٧٢٦١) ، والحميدي (٩٣٦) ، و أبو داود (٤١٩٨) ، وابن ماجه (٢٩٢) ، والنسائي (١١) ، وأبو يعلى (٥٨٤٦) ، وأبو عوانة (١/١٩٠) ، وابن حبان (٥٤٨١) و (٥٤٨٢) ، والبيهقي (١/ ١٤٩) ، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٩٥) من طريق سفيان بن عيينة .

وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٢٤٣) ، ومن طريقه أخرجه أحمد (٧٨١٣) ، والترمذي (٢٧٥٦) ، وأحمد أيضًا (٧١٣٩) و (٩٣٢١) و (١٠٣٣٨) ، والنسائي في (١٠) و (٥٢٢٥) ، وابن حبان (٥٤٧٩) عن معمر بن راشد .

والطيالسي (٢٤١٤) من طريق زمعة بن صالح .

أربعتهم - إبراهيم بن سعد ، وسفيان ، ومعمر ، وزمعة - عن الزهري به

زاد زمعة : «والسواك» بدل «وقص الشارب» وهي زيادة منكرة ، تفرد بها زمعة ، وهو ضعيف ، كما في «التقريب» ص(٣٤٠) .

• وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٥٧) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة .

• وأخرجه البخاري أيضًا في «الأدب المفرد» (١٢٩٣) ، والنسائي (٥٠٤٣) ، وأبو يعلى (٦٥٦٤) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، واختلف عليه فيه :

فأخرجه من تقدم ، عنه ، عن أبي هريرة .

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢/٩٢١) عنه ، عن أبيه ، عن أبي هريرة موقوفًا .

وأخرجه النسائي (٥٠٤٤) من طريق مالك ، عنه ، عن أبي هريرة موقوفًا ، وحذف منه (عن أبيه)

و أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/٥٧) من طريق مالك ، عنه ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة مرفوعًا .

قال الدار قطني : في «العلل» (٨/١٤٢) : «يرويه مالك بن أنس ، واختلف عنه ، فرواه أصحاب الموطأ عن مالك ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة موقوفًا .... =

الحديث الثالث عشر

١٣-أخبرنا عمر بن أحمد الخطيب أبو القاسم الواسطي قراءة عليه في المسجد الأقصى، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي، حدثنا بشر بن سعيد بن قلبوية الرقي بالرقة، حدثنا إبراهيم بن أبي حُميد، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، حدثنا سالم بن عبد الأعلى، عن نُمير بن أوس الأشعري، أخبرنا أبو الدرداء، أن النبي ﷺ علمه ثلاثا قال: «**أمرني أن لا أنام إلا على وتر، وأمرني بصيام ثلاثة أيام من الشهر، وأمرني بركعتين بأربع سجدات بعد ارتفاع الشمس للضحى**»، **ثم فسَّرهن لي فقال** ﷺ: «**إن العبد تقبض روحه في منامه فلا يدري أترد إليه أم لا، فيكون قد قضى وتره خير له، ومن صام ثلاثا من الشهر فقد صام الدهر لأن الحسنة بعشر أمثالها، ويصبح العبد وعلى كل سلامى منه زكاة، قال: قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي: وما السلامي؟ قال: رأس كل عظم في جسده، فإذا صلى ركعتين بأربع سجدات فقد أدَّى ما على جسده من زكاة**».

هذا حديث غريب المتن والإسناد من حديث أبي الدرداء عويمر المدني، تفرد به عن نمير أبو الفيض سالم بن عبد الأعلى وهو متروك الحديث[1].

= ثم قال: «والصواب عن مالك ما رواه أصحاب الموطأ».

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/٥٦): «هذا الحديث في «الموطأ» موقوف عند جماعة الرواة. . . . وهو الصحيح في رواية مالك إن شاء الله»

قلت: فتبين أن الصواب هو ما في «الموطأ» من رواية مالك، عنه، عن أبيه، عن أبي هريرة موقوفًا.

فصح عن أبي هريرة من قوله في رواية مالك، وصح عن أبي هريرة مرفوعًا في رواية سعيد وأبي سلمة. والله أعلم.

(١) لم أقف عليه عند غير المصنف. وإسناده واهٍ وفي متنه نكارة.
سالم بن عبد الأعلى متروك الحديث، كما قال المصنف. =

الحديث الرابع عشر

١٤-أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد الحلبي السراج بدمشق، أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن السقا بحلب، حدثنا سليمان بن المعافى بن سليمان الرَّسعني، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن سلمة، عن زيد بن بكر، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري قال: أحبوا المساكين، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم أحييني مسكينا، وتوفني مسكينا، واحشرني في زمرة المساكين، فإن أشقا الأشقياء من حُرِم دنياه وآخرتِه**».

وهذا حديث حسن المتن، غريب الإسناد من حديث عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري، تفرد به عنه زيد بن أبي بكر، وعنه محمد بن سلمه الحراني[1].

= قال ابن حبان في «المجروحين» (٣٣٨/١)، «كان يضع الحديث، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه».

لكن شطر الحديث الأول صحيح من وجه آخر بلفظ: «أوصاني حبيبي ﷺ بثلاث، لن أدعهن ما عشت: بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة الضحى، وبأن لا أنام حتى أوتر». أخرجه مسلم (٧٢٢)، والبيهقي (٤٧/٣).

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

أخرجه البخاري (١١٧٨) و (١٩٨١)، ومسلم (٧٢١)، وأحمد (٧٥١٢)، والدارمي(١٧٥٣)، (١٤٦٢)، وأبو داود الطيالسي (٢٥١٤)، والنسائي (١٦٧٦)، وابن حبان (٢٥٣٦)، والبيهقي (٣٦/٣، ٤٧) (٢٩٣/٤).

وآخر من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

أخرجه أحمد (٢١٥/٨)، والنسائي(٢٤٠٤)، وابن خزيمة (١٠٨٣)، (١٢٢١)، (٢١٢٢) وإسناده صحيح.

(١) إسناده ضعيف جدًا.

زيد بن بكر، منكر الحديث جدًا، قاله الأزدي، كما في «الميزان» (٩٩/٢).

وقال ابن حجر في «اللسان» (٥٤٧/٣): «وذكر الذهبي في «ذيل الضعفاء» زيد بن بكر، روى عن عطاء، خبره واهٍ، وفرَّق بينه وبين الأول، وصنيعه في «الميزان» يقتضي أنهما واحد، =

وقال شيخنا : الثاني متأخر عن الأول»

قلت : ففيه احتمال أنه غيره ، وأيًا كان فخبره واهٍ - وهو هذا - كما قال الذهبي رحمه الله .

وسليمان بن المعافى بن سليمان الرَّسْعَني ، قال ابن عدي : «لم يسمع من أبيه شيئًا فحملوه على أنه روى عنه . «الميزان» (٢/ ٢٢٣) .

● والحديث أخرجه ابن ماجه (٤١٢٦) ، وعبد بن حميد (١٠٠٠) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١١/٤) ، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٦٢١) من طريق يزيد بن سنان ، عن أبي المبارك ، عن عطاء به دون آخره وهو قوله : «فإن أشقا . .»

وإسناده ضعيف ، أبو المبارك ، قال أبو حاتم : «شبه مجهول» ، وقال الذهبي : «لا يدرى من هو ، وخبره منكر» «الجرح والتعديل» (٤٤٦/٩) ، «الميزان» (٥٦٧/٤) .

ويزيد بن سنان ، ضعفه الجمهور ، وقال ابن معين : «ليس بشيء» .

«تهذيب التهذيب» (٣٣٥/١١) ، «الميزان» (٤٢٧/٤) .

● وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٤١٢) ، والحاكم (٣٢٢/٤) ، والبيهقي (١٣/٧) من طريق خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي ، عن أبيه ، عن عطاء بن أبي رباح به وزاد :

«وإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة»

وإسناده ضعيف ، خالد بن يزيد هذا متفق على ضعفه ، قال أحمد : «ليس بشيء» ، وقال النسائي : «غير ثقة» وقال الدارقطني : «ضعيف» .

«ضعفاء النسائي» ص (٩٥) ، «الميزان» (٦٤٥/١) ، «التهذيب» (١٢٦/٣) .

وبه تعرف أن قول الحاكم : «صحيح الإسناد» فيه نظر ظاهر .

● وله شاهد من حديث أنس رضي الله عنه :

أخرجه الترمذي (٢٣٥٢) ، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٦٢٢) ، والبيهقي (١٢/٧) من طريق ثابت بن محمد العابد الكوفي ، حدثنا الحارث بن النعمان الليثي ، عن أنس رضي الله عنه فذكره دون آخره ، وبزيادة أخرى .

وإسناده ضعيف جدًا .

الحارث بن النعمان منكر الحديث ، قاله البخاري . ، وقال أبو حاتم «ليس بالقوي»

وبه أعله ابن الجوزي في «الموضوعات» . وقد تعقب .

«تهذيب التهذيب» (١٥٩/٢) ، «الميزان» (٤٤٤/١) .

وقال الترمذي : «هذا حديث غريب» .

وعليه فحديث أبي سعيد ضعيف ولا يتقوى بشاهده . والله أعلم .

الحديث الخامس عشر

١٥-أخبرنا الحسن بن أبي الحسن المقري بدمشق ، أخبرنا أبو الحسن علي ابن الحسن بن القاسم الطرسوسي ، حدثنا أبو نصر أحمد بن مقاتل الدهقان بسمرقند ، حدثنا محمد بن إدريس الرازي ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، حدثنا سفيان بن سعيد الثوري ، حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه محمد بن علي الباقر ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : «**من كانت له عند الله حاجة ، فليأت أهل القرآن ، فإن لهم عند الله عز وجل دعوة مستجابة**» .

هذا حديث غريب في فضل أهل القرآن من حديث جعفر الصادق ، عن أبيه الباقر أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين زين العابدين ، وغريب من حديث أبي عبد الله سفيان بن سعيد الثوري عنه ، تفرد بهذا الحديث أحمد بن مقاتل الدهقان[1] .

❁ ❁ ❁

---

(١) حديث موضوع .
أحمد بن مقاتل الدهقان ، قال الذهبي في «الميزان» (١/١٥٧) : «حدَّث بسمرقند عن أبي حاتم الرازي بخبر موضوع» .
وانظر : «المغني في الضعفاء» (١/٦٠) ، «تنزيه الشريعة» (١/ ٣٥) .

الحديث السادس عشر

١٦-أخبرنا الإمام أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي بدمشق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المَرْجي بالموصل، حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بالموصل، حدثنا هُريم بن عبد الأعلى أبو حمزة، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «**إني لأتوب في اليوم سبعين مرة**».

وهذا حديث غريب حسن من حديث أبي الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي البصري، عن أنس بن مالك، وغريب من حديث أبي المعتمر سليمان بن طرخان التيمي عنه، تفَرَّد عنه ابنه معتمر بن سليمان، وقع إلينا عاليا من حديث أبي يعلى الموصلي، عن هُريم بن عبد الأعلى الكوفي وهو شيخ مسلم (١).

---

(١) هو في «مسند أبي يعلى» (٢٩٢٧) عن هريم بن عبد الأعلى.
وأخرجه ابن حبان (٩٢٤) عن الحسن بن سفيان، حدثنا هريم بن عبد الأعلى به.
● وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٦)، وفي «الكبرى» (١٠١٩٣)، وأبو يعلى الموصلي (٢٩٨٠) عن أبي الأشعت أحمد بن المقدام، حدثنا معتمر بن سليمان به.
● وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٧)، وفي «الكبرى» (١٠١٩٤)، والبزار (٣٢٤٦) عن محمد بن المثنى، عن عبد الله بن رجاء، عن عمران، والبزار (٣٢٤٥) من طريق شعبة، كلاهما عن قتادة به. ولفظ عمران: «إني لأستغفر الله في اليوم وأتوب أكثر من سبعين مرة».
ولفظ شعبة: «إني لأتوب إلى الله في اليوم مائة مرة».
والحديث إسناده صحيح، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٠٨): «رواه أبو يعلى والبزار، وأحد إسنادي أبي يعلى، رجاله رجال الصحيح».
وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه:
أخرجه البخاري (٦٣٠٧)، والترمذي (٣٢٥٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٨) و (٤٣٩) و (٤٤٠)، (٤٤١)، وابن ماجه (٣٨١٥)، وأحمد (٧٧٩٣) و (٨٤٩٣) و (٩٨٠٧)، وابن أبي شيبة (١٠/٢٩٧)، وابن حبان (٩٢٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٨٦).

الحديث السابع عشر

١٧-أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي بدمشق، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن قدامة الملطي المؤدّب بأطرابلس، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن مسدد بن يعقوب القلوسي، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد الرشيدي الهاشمي، حدثنا أحمد بن عبد الوهاب الحوطي، حدثنا يحيى ابن يزيد الخوَّاص، حدثنا ميسرة، عن موسى بن عبيدة وسفيان الثوري، عن زيد ابن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ أنه قال: «**يصيح صائح يوم القيامة: أين الذين أكرموا الفقراء والمساكين في الدنيا، ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون، ويصيح صائح: أين الذين عادوا المرضى الفقراء والمساكين في الدنيا، فيجلسون على منابر من نور يحدثون الله تبارك وتعالى والناس في الحساب**».

هذا حديث غريب جدا إسنادًا ومتنًا من حديث زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب، وعنه سفيان بن سعيد الثوري، تفرد به عنه ميسرة بن عبد ربه الشامي، وليس بذاك[١].

❁ ❁ ❁

---

(١) حديث موضوع، ميسرة بن عبد ربه كذاب يضع الحديث.
قال أبو داود: «أقر بوضع الحديث».
وقال ابن حبان: «كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويضع المعضلات عن الثقات في الحث على الخير والزجر عن الشر، لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار».
وقال العقيلي: «أحاديثه بواطيل غير محفوظة».
«ضعفاء العقيلي» (٤/٢٦٣)، «المجروحين» (٣/١١)، «الكامل في ضعفاء الرجال» (٦/٢٤٢٢)، «الميزان» (٤/٢٣٠).

الحديث الثامن عشر

١٨-أخبرني أبوذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عفير الهروي كتابة ، ن أبا عبد الله بشر بن محمد المزني حدثهم إملاء بهراة ، حدثنا أبو علي الحسين بن إدريس الأنصاري ، حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي ، حدثنا الوليد بن لوليد العنسي ، حدثنا ابن ثوبان ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، عن لنبي ﷺ قال : «**إن الجنة تزخرف لرمضان من الحول إلى الحول المقبل ، فإذا كان أول يوم من شهر رمضان هبَّت ريح من تحت العرش فشققت ورق الجنة عن لحور العين ، فقلن يا رب اجعل لنا من عبادك أزواجا تقرَّبهم أعيننا وتقرَّ أعينهم بنا**» .

هذا حديث غريب من حديث عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقي ، عن بي محمد عمرو بن دينار المكي ، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر العدوي نفرد به عنه الوليد بن الوليد العنسي ، وقد تركوه[١] .



---

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٨٠٠) ، و «الكبير» - كما في «مجمع الزوائد» (١٤٢/٣) - وفي «مسند الشاميين» (٩١) قال : حدثنا محمد بن هارون الدمشقي ، حدثنا العباس بن الوليد به .

● وأخرجه تمام في «فوائده» (٣٤) من طريق إسماعيل بن عبد الرحمن الدمشقي ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٦٣٣) من طريق أيوب بن محمد الوزان ، والدارقطني في «الأفراد» - كما في «أطرافه» (٣٠٧٠) من طريق جعفر بن محمد بن الفضل ، ومن طريق الدارقطني : أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٨٨١) ثلاثتهم عن الوليد بن الوليد العنسي به .

وهو حديث منكر . قال الدارقطني كما في «العلل» لابن الجوزي : «تفرد به عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عمرو ، ولم يروه عنه غير الوليد بن الوليد وهو منكر الحديث ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به» .

وقال الذهبي في «الميزان» (٣٥٠/٤) : «روى له نصر المقدسي في أربعينه حديثًا منكرًا ، وقال تركوه» .

=

الحديث التاسع عشر

١٩-أخبرنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني بدمشق ، أخبرنا أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي ، حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بالموصل ، حدثنا محمد بن هارون أبو نشيط ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا أبو بكر ابن أبي مريم ، حدثني زيد بن أرطاة ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**كل شيء ينقص إلا الشر فإنه يزاد فيه**» .

وهذا حديث غريب من حديث أبي بكر بن أبي مريم الغساني ، عن زيد بن

= • وقد ورد نحوه عن أبي مسعود الغفاري رضي الله عنه :
أخرجه أبو يعلى (٥٢٥١) ، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٨٦) ، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٧٦٥) ، وابن شاهين في «فضائل رمضان» ص (٤٠) من طريق جرير بن أيوب البجلي ، عن الشعبي ، عن نافع بن بردة ، عن أبي مسعود رضي الله عنه مطولًا . وعند أبي يعلى والأصبهاني : ابن مسعود ، بدل : أبي مسعود ، وهو تصحيف
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤١/٣) : «رواه أبو يعلى ، وفيه جرير بن أيوب وهو ضعيف» .
وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١١١٩) وقال : «هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ ، والمتهم به : جرير بن أيوب ، قال يحيى : ليس بشيء ، وقال الفضل بن دكين : كان يضع الحديث ، وقال النسائي والدارقطني : متروك» .
• وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٦٧) من وجه آخر عن أبي مسعود .
قال الهيثمي في «المجمع» (١٤٢/٣) : «وفيه الهياج بن بسطام ، وهو ضعيف» .
ومن حديث ابن عباس رضي الله عنه :
أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٦٩٥) ، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٧٦٨) من طريق الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباس رضي الله عنه مطولًا .
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٤/٣) : «أحمد بن أبيض لم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله موثقون» .
وقال المنذري في «الترغيب» (٣٠/٢) : «وليس في إسناده من أجمع على ضعفه» .
قلت : وفي متنه نكارة .

رطاة، وعنه أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، تفرد به عنه أبو
نيط محمد بن هارون[1].

❁ ❁ ❁

---

(1) أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٤٧٤) من طريق أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة عن أبي المغيرة به.

● وأخرجه أحمد (٢٧٤٨٣) حدثنا محمد بن مصعب، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٣٠١) من طريق بقية بن الوليد، كلاهما عن أبي بكر بن أبي مريم، عن زيد بن أرطاة، عن بعض إخوانه، عن أبي الدرداء. فزاد: «عن بعض إخوانه».

إسناده ضعيف، وفيه علل:

الأولى: ضعف أبي بكر بن أبي مريم، كما في «التقريب» ص (١١١٦).

الثانية: أن رواية زيد بن أرطاة، عن أبي الدرداء مرسلة، لم يسمع منه، كما في «جامع التحصيل» للعلائي ص (١٧٨)، و«تهذيب الكمال» للمزي (١٠/٨).

ويؤيد ذلك وجود الواسطة في الطريق الآخر.

الثالثة: جهالة البعض الذي لم يسم، في الطريق الآخر.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٢٢٠) وقال: «فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف، ورجل لم يسم».

الحديث العشرون

٢٠-أخبرنا أبو الحسن علي بن طاهر بن محمد القرشي الصوفي بالقدس، أخبرنا أحمد بن محمد بن عثمان العثماني بمدينة الرسول ﷺ، حدثنا أبوالحسن علي بن الفضل بن طاهر البلخي الزمامي، حدثنا جعفر بن محمد ابن عون السمسار أبو محمد، حدثنا محمد بن صالح بن فيروز التميمي بعسقلان، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: قلت يا رسول الله: أيُّ الناس أحب إلى الله عز وجل، وأيُّ الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ قال: «**أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كُربة وتَقضي عنه دينا**».

وهذا حديث غريب من حديث أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحي إمام دار الهجرة، عن أبي عبد الله نافع مولى عبد الله بن عمر، تفرد به عنه هذا التميمي فيما نعلمه[1].

---

(١) حديث منكر.
محمد بن صالح بن فيروز التميمي، قال الذهبي: «ليس بثقة»، ثم قال - وقد ذكر حديثًا آخر له -: «فهذان حديثان موضوعان على مالك».
وقال الخطيب: «حدَّث بعسقلان عن مالك بمناكير».
وقال المصنف عند الحديث رقم (٢٦): «وليس بمعروف».
انظر: «الميزان» (٣/٥٨٢)، «اللسان» (٧/٢٠٠).
● وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٦٤٦)، وفي «الأوسط» (٦٠٢٦)، وفي «الصغير» (٣٥/٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/٦٤) من طريق عبد الرحمن بن قيس، حدثنا سكين بن سراج، حدثنا عمرو بن دينار، عن ابن عمر مطولًا، وفيه: «ولأن أمشي مع أخٍ في حاجة أحب إليَّ من أن أعتكف في هذا المسجد»- يعني مسجد المدينة.
وإسناده ضعيف جدًا.
عبد الرحمن بن قيس الضبي متروك، وكذَّبه أبو زرعة وغيره، كما في «التقريب» ص (٥٩٦)، وسُكين بن سَّراج اتهمه ابن حبان فقال: «يروي الموضوعات»، وقال البخاري: =

الحديث الحادي العشرون

٢١-أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي بن الحسن الأبروي القدس، أخبرني أبي عبد الله بن علي، حدثنا بكير بن محمد الحداد الصوفي، حدثنا أبو السَّرِي محمد بن نعيم بن محمد بن عمران الأنصاري، حدثنا عمِّي عبد الله بن محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا عصمة بن محمد بن فضالة الخزرجي الأنصاري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله عز وجل يحب العبد الحيي الغني العفيف، ويبغض العبد الفاجر البذيء السائل المُلحف**».

وهذا حديث حسن غريب من حديث أبي المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، عن أبيه، تفرَّد به عنه فيما نعلم عصمة بن محمد الأنصاري[1].

= «منكر الحديث». «المجروحين» (٣٥٦/١)، «اللسان» (٩٦/٤).

قال الطبراني: «لم يروه عن عمرو بن دينار إلا سكين بن سرَّاج، ويقال: ابن أبي سراج البصري، تفرد به عبد الرحمن بن قيس الضبي».

● وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٣٦)، وابن عساكر (٢٩٣/٤١)، وأبو إسحاق المزكي في «الفوائد المنتخبة» (٢/١٤٧/١) - كما في «السلسلة الصحيحة» (٦٠٩/٢) - من طريق بكر بن خنيس، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر. كذا عند ابن عساكر وأبي إسحاق، وعند ابن أبي الدنيا: عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

وإسناده ضعيف، لضعف بكر بن خنيس، فقد ضعفه ابن معين، وعلي بن المديني، والنسائي وآخرون، وقال الدارقطني: «متروك». وقال ابن حبان: «يروي عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المتعمِّد لها»، وقال الذهبي: «واهٍ».

«المجروحين» (١٩٥/١)، «الميزان» (١/ ٣٤٤)، «التهذيب» (٤٨١/١).

وسيعيده المؤلف بإسناده، مع لفظ آخر فيه برقم (٣١).

(١) حديث موضوع.

عصمة بن محمد بن فضالة، قال ابن معين: «كذاب، يضع الحديث». وقال أبو حاتم: =

الحديث الثاني والعشرون

٢٢-أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز السرَّاج بدمشق، أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن السَّقا الحلبي، حدثنا الهيثم بن خلف، حدثنا أبو عثمان الصياد، حدثنا محمد بن مروان، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ قل هو الله أحد مرة بورك عليه، فإن قرأها مرتين بورك عليه وعلى

= «ليس بقوي»، وقال العقيلي: «حدَّث بالبواطيل عن الثقات»، وقال الدارقطني وغيره: «متروك»، وقال ابن عدي: «وكل حديثه غير محفوظ، وهو منكر الحديث».
«ضعفاء العقيلي» (٣٤١/٣)، «الكامل» (٢٠٠٩/٥)، «الميزان» (٦٨/٣).

● وقد ورد عن قتادة مرسلًا:
أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦٠٠/٥)، وابن المنذر - كما في «الدر المنثور» - (٣٥٩/١).
من طريق يزيد، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قال: ذكر لنا أن النبي ﷺ كان يقول.... فذكره.

● وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه:
أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٧٨/١) من طريق أحمد بن سعيد بن جرير، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٢٠٢) و (٦٢٠٣)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص (١٠١) من طريق إسماعيل بن سعيد الجرجاني، كلاهما عن عيسى بن خالد البلخي، حدثنا ورقاء اليشكري، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعًا، وفيه: «... ويبغض السائل الملحف، ويحب الحيي العفيف المتعفف».
قال البيهقي: «وفي هذا الإسناد ضعف».

● وشاهد آخر من حديث ابن مسعود رضي الله عنه:
أخرجه الطبراني في «المنتقى منه» - كما في «الصحيحة» (٣١٢/٣) - عن سوَّار بن مصعب الهمداني، عن عمرو بن قيس الملائي، عن سلمة بن كهيل، عن شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود، وفيه: «والله يحب الحليم العفيف المتعفف، ويبغض الفاحش البذيء السائل الملحف».
وإسناده ضعيف جدًا، سوَّار بن مصعب، متروك الحديث، قاله النسائي وغيره. «الميزان» (٣٤٦/٢).

أهله ، فإن قرأها ثلاثًا بورك عليه وعلى أهله وعلى جيرانه ، وإن قرأها اثنتي عشرة مرة بنى الله له بها اثني عشر قصرًا في الجنة ، وتقول الحفظة : انطلقوا بنا ننظر إلى قصور أخينا ، وإن قرأها مائة مرة كفَّر عنه ذنوب خمس وعشرين سنة ما خلا الدماء والأموال ، فإن قرأها مائتي مرة كفر عنه ذنوب خمسين سنة ما خلا الدماء والأموال ، فإن قرأها ثلاثمائة مرة كتب له أجر أربعمائة شهيد كلٌ قد عُقِر جواده وأُهريق دمه ، فإن قرأها ألف مرة لم يمت حتى يرى مكانه من الجنة أو يراه له غيره» .

وهذا حديث غريب جدًا من حديث أبي إسماعيل أبان بن أبي عياش الزُّرقي ، واسم أبي عياش : فيروز البصري ، عن أبي حمزة أنس بن مالك الأنصاري ، تفرد به عنه محمد بن مروان السدي الكوفي صاحب الكلبي محمد بن السائب ثلاثتهم ليسوا بشيء[1] .

❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه من طريق المصنف : ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ١٩٠) .
وهو موضوع ، محمد بن مروان هو السدي الصغير ، تركوه ، واتهمه بعضهم بالكذب ، وهو صاحب الكلبي . «الميزان» (٤ / ٣٢) .
وأبان بن أبي عياش ، متروك ، كما قاله جماعة من الأئمة . «تهذيب الكمال» (٢ / ٢١) ، «التقريب» ص (١٠٣) .

الحديث الثالث والعشرون

٢٣-أخبرنا أبو الفرج عبيدالله بن محمد بن يوسف المراغي بقراءتي عليه، أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر بن عبد الملك بن يونس المقدسي قراءة عليه في المسجد الأقصى بالقدس، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي، ح، وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني بدمشق، أخبرنا أبو علي الحسن بن منير بن محمد التنوخي، حدثنا أبو بكر محمد بن خريم ابن محمد العقيلي قالا: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن أيوب بن ميسرة ابن حلبس قال: سمعت أبي يقول: سمعت بسر بن أبي أرطاة: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا، ومن عذاب الآخرة».

وهذا حديث حسن غريب من حديث أيوب بن ميسرة بن حلبس، عن بسر بن أرطاة - ويقال: ابن أبي أرطاة - قرشي يُعَدّ في الشاميين، تفرد به عنه ابنه أبو بكر محمد بن أيوب، وقع إلينا عاليًا من حديث هشام بن عمار عنه[1].



(١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٩٤٩) قال: سمعت عبد الله بن محمد بن سلم به.
● وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٣٠) و (٢/١٢٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٥٩)، وابن عدي «في الكامل» (٢/٤٣٨) من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة، ومحمد بن بشر، وعبد الصمد بن عبد الله، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٢٨) من طريق الحسن بن الفرج الغزي، ستتهم - البخاري، وابن أبي عاصم، ومحمد بن الحسن، ومحمد بن بشر، وعبد الصمد بن عبد الله، والحسن بن الفرج - عن هشام بن عمار به.
● وأخرجه أحمد وابنه عبد الله في «المسند» (١٧٦٢٨)، وعن عبد الله بن أحمد بن =

الحديث الرابع والعشرون

٢٣-أخبرنا الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي بدمشق، أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن، حدثنا سعيد بن عبد العزيز الحلبي، حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن أخي الإمام، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن محمد بن عجلان، عن ربيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: « **المؤمن القوي خير وأفضل وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل**

= حنبل: أخرجه ابن قانع (١/ ٨٤)، والطبراني في « الدعاء » (١٤٣٦).

وابن حبان بإثر حديث (٩٤٩)، وابن عدي في « الكامل » (٤٣٨/٢) من طريق أحمد بن الحسن الصوفي، والطبراني أيضًا في « الكبير » (١١٩٦) عن موسى بن هارون، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (١٢٢٨) من طريق أحمد بن يحيى الحلواني، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٤/ ٢٣٧) من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار.

ستتهم عن الهيثم بن خارجة، عن محمد بن أيوب به.

وإسناده حسن لغيره، أيوب بن ميسرة، ترجمه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤٢١/١)، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢٥٧/٢) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقد روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في « الثقات » (٢٧/٤)، وانظر: « تعجيل المنفعة » ص (٤٧).

● وقد روي من وجه آخر لا بأس به:

فأخرجه ابن عدي (٤٣٨/٢)، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (١٢٢٩) من طريق هشام بن عمار، والطبراني في « الكبير » (١١٩٨)، والحاكم (٣/ ٥٩١) من طريق محمد بن المبارك الصوري، كلاهما عن إبراهيم بن أبي شيبان.

والطبراني (١١٩٧) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن الهيثم بن خارجة، وابن عدي (٢/ ٤٣٨)، من طريق سليمان بن عبد الرحمن، كلاهما عن عثمان بن حصن بن علاق.

كلاهما - إبراهيم بن أبي شيبان، وعثمان بن علاق - عن يزيد بن عبيدة، عن يزيد بن أبي يزيد مولى بسر، عن بسر مثله، زاد عثمان في روايته: « من لزمه مات قبل أن يصيبه جهد بلاء ».

يزيد مولى بسر لم أقف له على ترجمة. وقد ذكره المزي في « تهذيب الكمال » (٣٠٨/٣٢) فيمن روى عنهم يزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر السكوني.

والزيادة في آخره شاذة، تفرد بها عثمان بن حصن بن علاّق.

خير احرص على ما ينفعك، ولا تعجل، فإن غلبك أمر، فقل: قدر الله وما شاء فعل».

هذا حديث غريب من حديث أبي عثمان ربيعة بن أبي عبد الرحمن، واسم أبي عبد الرحمن: فروخ يقال له الرأي، عن أبي داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي، تفرد به محمد بن عجلان، وهو من شرط مسلم[1].

❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٣٨٤)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٢٨) من طريق عبد الله ابن محمد بن أسماء، وأحمد (٨٧٩١) عن خلف بن الوليد، وفي (٨٨٢٩)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٦) عن محمد بن الفضل السدوسي عارم، وأبو يعلى في «مسنده» (٦٣١٦)، وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٤٩) عن خالد بن مرداس، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٠٠) من طريق أحمد بن جميل المروزي، خمستهم عن عبد الله بن المبارك به.

إسناده حسن، محمد بن عجلان صدوق، كما في التقريب ص (٣٢٢)، لكنه اضطرب فيه، وقد اختلف عليه فيه من وجوه:

فرواه عنه ابن المبارك هكذا - كما تقدم -.

● ورواه سفيان بن عيينة، عنه، عن الأعرج، عن أبي هريرة، بإسقاط ربيعة بن عثمان.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٣٨٢)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٢٦) عن قتيبة بن سعيد، وسليمان بن منصور، وابن ماجه (٤١٦٨) عن محمد بن الصباح، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٠٠) عن يونس بن عبد الأعلى، وابن حبان (٥٧٢١) من طريق الحسين ابن حريث.

خمستهم عن سفيان بن عيينة، عنه، به.

قال الطحاوي عقبه: «دلسه ابن عجلان، عن الأعرج، وإنما سمعه من ربيعة».

قلت: وهو كما قال، ويؤيده أن الحميدي رواه عن سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن رجل من آل ربيعة، عن الأعرج به.

أخرجه الحميدي في «مسنده» (١١١٤)، ومن طريقه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٥ - ٦)، والحميدي من أثبت الناس في سفيان بن عيينة. انظر: «التهذيب» (٥/ ٢١٥).

● وقد اختلف عليه فيه أيضًا من وجه آخر: =

= فرواه سفيان بن عيينة ، عنه ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .
أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٩٦) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢ / ٢٢٣) من طريق عمرو بن عثمان المكي الصوفي ، عن يونس بن عبد الأعلى ، عن سفيان بن عيينة به .
ووقع عند الخطيب : عن أبي هريرة أو غير أبي هريرة ، الشك من أبي عبد الله شيخ الخطيب .
قلت : ذكر (أبيه) فيه غير محفوظ . ولذا قال أبو نعيم عقبة : «غريب من حديث ابن عيينة ، عن ابن عجلان» .
● ورواه الفضيل بن سليمان ، عن ابن عجلان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .
أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٣٨٣) ، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٢٧) ، وقال : «الفضيل بن سليمان ليس بالقوي» .
● ولربيعة بن عثمان فيه طريق آخر :
فأخرجه مسلم (٢٦٦٤) ، والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٨٦) ، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٣) ، وابن ماجه (٧٩) ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١ / ١٠١) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٦٥) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٦٢٢٣) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ / ٦ - ٧) ، وابن أبي الدنيا في «الرضا» (٥٣) ، وابن حبان (٥٧٢٢) ، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (١٠٢٨) ، والبيهقي في «سننه الكبرى» (١٠ / ٨٩) ، وفي «الأسماء والصفات» (٣٣٣) ، وفي «الاعتقاد» ص (١٥٩) ، وفي «شعب الإيمان» (١٩٤) ، والمزي في «تهذيب الكمال» (٩ / ١٣٥) .
من طريق عبد الله بن إدريس ، عن ربيعة بن عثمان ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة فذكره ، وفيه زيادة : «فإن لو تفتح عمل الشيطان» ، وفيه «تعجز» بدل «تعجل» .
وربيعة بن عثمان صدوق حسن الحديث ما لم يخالف على الراجح ، وقد وثقه جماعة كابن معين ، وابن سعد ، وابن نمير ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣٠١) ، وانظر : «التهذيب» (٣ / ٢٥٩) .
وحديثه هذا صحيح ، لأن مسلمًا ينتقي من أحاديث الصدوق ما عُلم أنه قد ضبطه .
بقي أن يقال : ما الراجح من الطريقين .
الجواب :
قال ابن حجر رحمه الله في «فتح الباري» (١٣ / ٢٢٨) : «وهذه الطريق - يعني التي أخرجها مسلم - أصح طرق الحديث ، وقد أخرجها مسلم واقتصر عليها ، ولم يخرج بقية الطرق من أجل الاختلاف على ابن عجلان في سنده» أ . هـ .
قلت : وهذا هو الصواب أن طريق مسلم أصح الطرق ، وأقوى من طريق ابن عجلان ، وزاد فيها راويًا ، وهو محمد بن يحيى بن حبان ، فتكون روايته من المزيد في متصل الأسانيد . =

الحديث الخامس والعشرون

٢٥-أخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد بن جعفر المصري قدم علينا القدس، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأنطاكي قاضي أذنة، حدثنا أبو الطاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي إمام جامع أنطاكية بأنطاكية، حدثنا عامر بن سيار، حدثنا سوار بن مصعب، عن ثابت، عن مقسم، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أخلص لله عز وجل أربعين صباحا صهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه - كأنه يريد بذلك من يحضر العشاء والفجر في جماعة - ومن حضرها أربعين يوما يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان، براءة من النار، وبراءة من النفاق**».

وهذا حديث غريب من حديث أبي القاسم مقسم بن يحي، عن أبي العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، وكنية سهل بن سعد أيضًا أبو العباس، وليس في الصحابة من كنيته أبو العباس غيرهما، تفرد بهذا الحديث سوار بن مصعب الهمداني، ويقال سوار الأعمش، وقد تركوه[1].

= ورواية ابن عجلان وقع فيها اضطراب واختلاف، وزيادة ألفاظ في الحديث غير محفوظة فلذا كانت مرجوحة. والله أعلم.

(١) أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٤٦٦)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٦٣٠) عن أبي القاسم يحي بن علي الأذني، حدثنا أبو الطاهر الحسن بن أحمد به... بالشطر الأول منه فقط. وفيهما «ظهرت» بدل «صهرت».

وإسناده ضعيف جدًا، شبه موضوع.

سوار بن مصعب، قال البخاري: «منكر الحديث»، وقال النسائي وغيره: «متروك»، وأشار إلى ذلك المصنف بقوله: «تركوه»، وانظر: «الميزان» (٢/٢٤٦).

قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ».

● وأخرجه هناد في «الزهد» (٦٧٨)، ومن طريقه أبي نعيم في «الحلية» (٥/١٨٩)، والمروزي في «زيادات الزهد» (٣٥٩) عن أبي معاوية، وابن أبي شيبة (١٣/٢٣١) عن أبي خالد الأحمر، كلاهما عن حجاج بن أرطاة، واختلف عليه فيه: =

الحديث السادس والعشرون

٢٦-أخبرنا أبو الحسن علي بن طاهر بن الحسن القرشي بالقدس ، حدثنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن عثمان العثماني ، حدثنا علي بن الفضل بن طاهر البلخي ، حدثنا جعفر بن محمد بن عون السمسار ، حدثنا محمد بن صالح بن فيروز بعسقلان سنة سبع وثلاثين ومائتين ، حدثنا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن

= فأخرجه من تقدم عن أبي خالد ، عنه ، عن مكحول مرسلًا .

● وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٩/٥) ، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٦٢٨) من طريق يزيد الواسطي ، عنه ، عن مكحول ، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه

وإسناده ضعيف ، فيه علل :

الأولى : حجاج بن أرطأة : مدلس ، وقد قال عنه ابن حجر في «التقريب» ص (٢٢٢) : «صدوق كثير الخطأ والتدليس» ثم إنه قد اضطرب فيه كما تقدم .

الثانية : الانقطاع ، قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (١٠٥٨) : «مكحول عن أبي أيوب منقطع» .

الثالثة : يزيد بن عبد الرحمن الواسطي ، قال عنه ابن حبان : «كان كثير الخطأ ، فاحش الوهم ، يخالف الثقات في الروايات ، لا يجوز الاحتجاج به» .

وبه أعله ابن الجوزي في «الموضوعات» ، وقال : «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ» .

الرابعة : الإرسال في الطريق الآخر .

فالحديث لا يصح بطرقه كلها .

● وأما شطره الثاني ، وهو قوله : «ومن حضرها أربعين يومًا يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان ، براءة من النار ، وبراءة من النفاق» ، فله شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه :

أخرجه الترمذي (٢٤١) من طريق سلم بن قتيبة ، عن طعمة بن عمرو ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أنس بن مالك .

ثم رواه موقوفًا ، ورجح الموقوف .

وأخرجه أحمد من وجه آخر (١٢٥٨٣) عن عبد الرحمن بن أبي الرجال ، عن نبيط بن عمر ، عن أنس بن مالك بنحوه .

وإسناده ضعيف لجهالة نبيط بن عمر : تفرد بالرواية عنه عبد الرحمن بن أبي الرجال .

وانظر : «تعجيل المنفعة» ص (٤٢٠) .

ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «**لأن أمشي مع أخٍ لي في حاجته أحبُّ إليَّ من أن أعتكف في هذا المسجد شهرًا**» . يعني المسجد الحرام .

وهذا حديث غريب من حديث مالك بن أنس المديني إمام دار الهجرة ، عن نافع ، تفرد به عنه محمد بن صالح العسقلاني ، وليس بمعروف[(١)] .

۞ ۞ ۞

---

(١) حديث منكر ، وهو جزء من الحديث المتقدم برقم (٢٠) .
• في المصادر «مسجد المدينة» بدلًا من «المسجد الحرام» .

الحديث السابع والعشرون

٢٧-أخبرنا محمد بن عوف المزني بدمشق، أخبرنا الحسن بن منير التنوخي، حدثنا محمد بن خريم العقيلي، ح، وأخبرنا عبيد الله بن محمد النحوي، حدثنا أحمد بن عمر بن مويس، حدثنا عبد الله بن محمد بن سلم، قالا: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا أبو الخطاب الدمشقي، حدثنا رُزَيق أبو عبد الله الألهاني، عن أنس ابن مالك الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: **«صلاة الرجل في بيته بصلاةٍ، وصلاته في مسجد القبائل بخمسة وعشرين، وصلاته في المسجد الذي يجمَّع فيه بخمسمائة صلاة، وصلاته في المسجد الأقصى بخمسة آلاف صلاة، وصلاته في مسجدي هذا بخمسين ألف صلاة، وصلاته في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة»**.

لفظ محمد بن خريم، وهذا حديث غريب، ما رواه عن أنس بن مالك إلا رُزيق هذا، الراء غير منقوطة قبل الزاي منقوطة، وأيضا رُزيق مولى لعمر، ورُزيق ابن حيان، ورُزيق بن كريم، ورُزيق بن حكيم، وهيثم بن رزيق المالكي، ومحمد بن رزيق بن جامع، وعبيد الله بن رُزيق البغدادي جد شيخنا أبي الحسين محمد بن مكي من قبل أمه، كلها مشتق من الرزق بالراء قبل الزاي، وما بقي من الرجال فهو بالزاي قبل الراء، إلا أنه مختلف في رُزيق بن شعيب.

تفرد بهذا الحديث عن رزيق أبو الخطاب الدمشقي، وعنه هشام بن عمار، ومخرجه من دمشق[1].

---

(١) أخرجه من طريق المصنف: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/١٥٩).

● وأخرجه ابن ماجه (١٤١٣)، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣٢٨) و من طريقه أخرجه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٢٤٣) عن عبد الصمد بن عبد الله، ومحمد بن بشر القزاز، وعبد الرحمن بن إسحاق الغامدي الدمشقيون، أربعتهم - ابن ماجه، وهؤلاء الثلاثة - عن هشام بن عمار به. =

الحديث الثامن والعشرون

٢٨-أخبرنا أبو الحسن محمد بن عوف المزني بدمشق، أخبرنا أبو علي الحسن بن منير، حدثنا محمد بن خريم البزاز، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوزير بن صبيح الثقفي، حدثنا يونس بن حَلْبس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**فرغ الله إلى كل عبد من خمس: من رزقه، وأجله، وأثره، وعمله، ومضجعه**».

وهذا حديث غريب من حديث أم الدرداء، عن أبي الدرداء عويمر، وغريب من حديث يونس بن ميسرة بن حَلْبس، وله أخ يقال له: أيوب من أهل دمشق، وهناك آخر يقال له: حلبس بن محمد وابنه غالب، وحُلَيس بضم الحاء والياء صاحب أبي هريرة، تفرد به عنه الوزير بين صبيح الدمشقي، وقع إلينا عاليا من حديث هشام[1].

= وعند ابن ماجه وابن عدي: «وصلاته في المسجد الأقصى بخمسين ألفًا».
وهو حديث منكر.
أبو الخطاب الدمشقي، واسمه: حماد، مجهول، كما في «التقريب» ص (١١٤٠)، وساق له الذهبي في «الميزان» (٥٢٠/٤) هذا الحديث، وقال: «هذا منكر جدًا».
وقد أورد ابن عدي هذا الحديث في ترجمة معروف بن عبد الله الخياط، زعمًا منه أن اسم أبي الخطاب معروف، قال ابن حجر في «التهذيب» (٨٦/١٢): «اسمه حماد، ومن زعم أنه معروف الخياط فقد وهم».
ورزيق أبو عبد الله الألهاني، قال ابن حبان: «ينفرد بالأشياء التي لا تشبه حديث الأثبات، لايجوز الاحتجاج به إلا عند الوفاق». وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام». «المجروحين» (٢٩٧/١)، «التقريب» ص (٣٢٦).
● ومما يدل على نكارته مخالفته لما ثبت في حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: «صلاة في مسجدي هذا خيرٌ من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام».
أخرجه البخاري (١١٩٠)، ومسلم (٢٤٧٠).

(١) أخرجه من طريق المصنف: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢/٦٣). =

= ● وأخرجه ابن حبان (٦١٥٠) عن الحسين بن عبد الله القطان ، وابن عساكر أيضًا (٢٢/٦٣) من طريق موسى بن سهل ، كلاهما عن هشام بن عمار به .
إسناده حسن ، هشام بن عمار ، صدوق حسن الحديث ، انظر : «التهذيب» (١١/٥١) ، و«التقريب» ص (١٠٢٢) .
والوزير بن صبيح ، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٣٠)وقال : «ربما أخطأ» ، وقال أبو حاتم : «صالح الحديث» ، «الجرح والتعديل» (٩/٤٤) . ومع ذلك فقد توبعا .
● وأخرجه أحمد (٢١٧٢٢) ، والطيالسي (١٠٧٧) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣١٢) من طريق الفرج بن فضالة ، وابن أبي عاصم أيضًا (٣١٣) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٠٢) من طريق مروان بن محمد ، وابن أبي عاصم (٣١٤) (٣١٥) من طريق الوليد بن مسلم ، والفريابي في «القدر» (١٥٢) ، والطبراني في «الأوسط» (٣١٢٠) ، وفي «مسند الشاميين» (٢٢٠١) من طريق عبد الله بن يوسف ، أربعتهم عن خالد بن يزيد بن صبيح ، واختلف عليه فيه :
فأخرجه من تقدم ، عنه ، عن يونس بن حلبس به .
وتابعه في الرواية عن يونس هكذا ، مروان بن جناح ، أخرجه تمام في «فوائده» (١٤٤٥) ومن طريقه ابن عساكر (٥/١٧٥) .
والعوام بن صبيح ، أخرجه البزار في مسنده -كما في «كشف الأستار» (٢١٥٢) - .
● وأخرجه أحمد (٢١٧٢٣) ، وابن أبي عاصم (٣١٦) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/٢٩٠) ، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (١٠٥٩) من طريق زيد ابن يحيى بن عبيد الدمشقي ، عنه ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، أنه سمع أم الدرداء فذكره .
وسقط ذكر «مضجعه» من النسخة المطبوعة من «مسند أحمد» ، وهي موجودة في المصادر الأخرى ، ويؤيد وجودها فيه قوله في أوله : «فرغ الله إلى كل عبد من خمس» .
وسقط اسم (زيد) من «شرح أصول الاعتقاد» للالكائي .
قلت : وكلا الطريقين محفوظان ، فقد روى خالد بن يزيد عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، كما في «تهذيب الكما ل» (٨/١٩٤) ، وروى عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر كما في «الثقات » لابن حبان (٦/٢٦٦) .
● وله شاهد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ، وفيه : « . . ويؤمر بأربع كلمات : بكتب رزقه ، وعمله ، وأجله ، وشقي أو سعيد» .
أخرجه البخاري (٦٥٤٩) ، ومسلم (٢٦٤٣) .
وعليه : فإن كانت هذه اللفظة (مضجعة) محفوظة في حديث الباب ، فيجاب عنها بأجوبة :
منها : أن هذا يختلف باختلاف الأجِنة ، فمنهم من يزاد في كتابته «مضجعة» ، ومنهم من لا يزاد . =

الحديث التاسع والعشرون

٢٩-أخبرنا أبو علي الحسن بن إبراهيم المقري بدمشق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد المرَجي ، حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا يحي بن معين ، حدثنا أبو عبيدة الحداد ، عن عبد الواحد بن زيد ، عن فرقد السبخي ، عن مرة الطيب ، عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ قال : «**لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام**» .

وهذا حديث غريب من حديث أبي يعقوب فرقد بن يعقوب السبخي البصري ، وكان ينزل السبخة فنسب إليها ، تفرد بهذا الحديث أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل الحداد ، وقع إلينا عاليا من حديث أبي زكريا يحي بن معين بن عون بن زياد بن بسطام البغدادي ، صاحب الجرح والتعديل رحمه الله[1] .

= ومنها : أن هذه اللفظة داخلة في ضمن قوله : «وشقي أو سعيد» إذ أن المراد مضجعه بعد الموت ما بين عذاب أو نعيم .

ومنها : أن هذا على سبيل العموم ، أن الله تعالى قد فرغ إلى كل عبد من خمس ، لكن ما يؤمر بكتابته على الجنين إنما هي الأربع المذكورة في حديث ابن مسعود . والله أعلم .

(١) هو في «مسند أبي يعلى» (٧٨) ، ومن طريقه : ابن عدي في «الكامل» (١٩٣٦/٥) .

● وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٥٥/١) عن أحمد بن الحسن الصوفي ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٧٥٩) من طريق صالح بن محمد البغدادي ، كلاهما عن يحيى بن معين به ، ولفظ البغدادي بنحوه .

● وأخرجه عبد بن حميد (٣) ، وأبو يعلى (٧٩) من طريق أبي داود سليمان بن داود ، والبزار في مسنده (٤٣) من طريق إسماعيل بن سنان العصفري ، والطبراني في «الأوسط» (٥٩٦١) من طريق قُرَّة بن حبيب ، كلاهما عن عبد الواحد بن زيد ، حدثنا أسلم الكوفي ، عن مرة الطيب به .

وإسناده ضعيف جدًا .

عبد الواحد بن زيد البصري ، قال ابن معين : «ليس بشيء» ، وقال البخاري : «تركوه» ، وقال ابن حبان : «كان ممن يقلب الأخبار من سوء حفظه ، وكثرة وهمه ، فلما كثر ذلك منه ، استحق الترك» . «الميزان» (٦٧٢/٢) ، «اللسان» (٢٩٠/٥) .

وفيه فرقد السبخي ، قال أبو حاتم : «ليس بقوي» ، وقال البخاري : «في حديثه مناكير» . =

الحديث الثلاثون

٣٠-أخبرنا الفقيه أبو الفتح سُليم بن أيوب بن سُليم الرازي الشافعي بصور، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن هشام بن الهيثم الصرصري، صرصرالدير ببغداد، حدثنا الحسين بن إسماعيل القاضي، حدثني هارون بن إسحاق الهمداني، حدثنا عبدة، عن هشام، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن عمرو الأودي، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أخبركم بمن يحرم على النار، أو بمن تحرم عليه النار؟ على كل هين لين قريبٍ سهل**».

وهذا حديث غريب من حديث موسى بن عقبة، وغريب من حديث هشام بن عروة عنه، تفرد به عبدة بن سليمان الكوفي، وقع إلينا عاليا[1].

= «الميزان» (٣/٣٤٥-٣٤٦).

وتابعه: أسلم الكوفي، قال البزار: «ليس بالمعروف»، وقال: «لا نعلم رواه غير عبد الواحد ابن زيد». «لسان الميزان» (٢/٩٧).

(١) أخرجه الترمذي (٢٤٨٨) حدثنا هناد، وأبو يعلى (٥٠٣١) حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، وابن حبان (٤٦٩) من طريق يحيى بن معين، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٠٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة، أربعتهم عن عبدة بن سليمان به.

● وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥٦٢)، وابن حبان (٤٧٠) من طريق الليث بن سعد، عن هشام بن عروة به.

● وأخرجه أحمد (٣٩٣٨) من طريق سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن موسى بن عقبة به بلفظ: «حرِّم على النار كل هيِّن ليِّن سهل قريب من النار».

وإسناده ضعيف، عبد الله بن عمرو الأودي مجهول، تفرد بالرواية عنه موسى بن عقبة، ولم يوثقه سوى ابن حبان.

«ثقات ابن حبان» (٥/٥٥)، «الميزان» (٢/٤٦٨).

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

● وأخرجه أبو يعلى (٥٠٣٨) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن رجل من بني عبد الله بن مسعود، عن ابن مسعود بنحوه.

وإسناده ضعيف، فيه راو مجهول.

وللحديث شواهد متعددة، أوردها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٧٥)، وكلها ضعيفة.

الحديث الحادي والثلاثون

٣١-أخبرنا أبو الحسن علي بن طاهر بن محمد القرشي الصوفي، حدثنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن عثمان العثماني، بمدينة الرسول ﷺ، حدثنا أبو الحسن علي بن الفضل بن طاهر البلخي، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن عون السمسار، حدثنا محمد بن صالح بن فيروز بن كعب التميمي بعسقلان، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه يوم القيامة رضًا، ومن مشى مع أخيه في حاجته حتى يثبتها له أثبت الله قدمه يوم تزول الأقدام**».

وهذا حديث غريب من حديث مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، تفرد به عنه محمد بن صالح التميمي، وليس هو بمشهور، وفي حديثه نكاره[1].

❁ ❁ ❁

(١) تقدم تخريجه برقم (٢٠)، وهو حديث منكر.

الحديث الثاني والثلاثون

٣٢-أخبرنا أبو الفرج عبيدالله بن محمد بن يوسف المراغي إجازة مشافهة ، أخبرنا عنه حَزْرون بن الحر بن حَزْرون الرملي قراءة عليه ، أن أبا بكر محمد بن حمد بن يوسف الحندوي أخبرهم بعسقلان ، حدثنا عبد الله بن أبان بن شداد ، حدثنا هاشم بن يعلي أبو الدرداء مؤذن مسجد بيت المقدس ، حدثنا عمرو بن بكر لسكسكي ، عن عباد بن كثير ، عن منصور بن المعتمر ، عن مجاهد ، عن العبادلة : عبد الله بن الزبير ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله ابن عمرو ، عن النبي ﷺ أنه قال : « **القاص ينتظر المقت ، والمستمع ينتظر الرحمة ، والتاجر ينتظر الرزق ، والمحتكر ينتظر اللعنة ، والنائحة ومن حولها من امرأة مستمعة عليهن لعنة الله والملائكة والناس أجمعين** » .

وهذا حديث غريب من حديث أبي الحجاج مجاهد بن جبر ، عن هؤلاء العبادلة ، وهو حسنٌ من جمعه بين هؤلاء ، غريب من حديث أبي عتاب منصور ابن المعتمر الفقيه عنه ، تفرد به عمرو بن بكر ، عن عباد عنه[1] .

---

(١) أخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » (٣١١) من طريق عمرو بن بكر السكسكي به .
● وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٤٤٦/٢) من طريق صهيب بن محمد بن عبادة بن صهيب ، حدثنا بشر بن إبراهيم ، حدثنا سفيان الثوري ، عن منصور به .
● وأخرجه الطبراني في « الكبير » (١٣٥٦٧) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٤٢٤/٩) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (١٢١٨) من طريق بشر بن عبد الرحمن الأنصاري ، حدثني عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه به .
وهو حديث موضوع ، عمرو بن بكر السكسكي ، قال ابن عدي : « له أحاديث مناكير عن الثقات » ، وقال الذهبي : « أحاديثه شبه موضوعة » .
وعباد بن كثير ، متروك ، قال أحمد : « روى أحاديث كذب » .
« التقريب » ص (٤٨٢) « الميزان » (٢٤٧/٣) .
وبشر بن إبراهيم الأنصاري ، قال ابن عدي : « هو عندي ممن يضع الحديث على الثقات » .
وقال أيضًا : « وهذا الحديث عن الثوري غير محفوظ ، وهو باطل لا أعلم يرويه عن الثوري =

الحديث الثالث والثلاثون

٣٣-أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن بَرهان الغزال البغدادي بصور قراءةً عليه ، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد بن أحمد بن مخلد الدقاق العسكري ، حدثنا أبو بكر محمد بن يحي بن سليمان المروزي ، حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن زائدة بن قدامة ، عن سماك بن حرب ، عن مصعب بن سعد ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «**لا تقبل صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول**» .

وهذا حديث صحيح ، أخرجه أبو الحسين مسلم بن الحجاج عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة بن قدامة ، فالحديث وقع إلينا عاليا من حديث أبي عبيد القاسم بن سلاَّم البغدادي صاحب الغريب ، عن أبي سعيد عبد الرحمن بن مهدي ، فكان شيخنا أخبرنا به عن رجل عن مسلم[1] .

= غير بشر هذا» .

وعبد الوهاب بن مجاهد ، متروك ، وكذبه الثوري ، «ضعفاء ابن الجوزي» (٢/١٥٨) ، و«التقريب» ص (٦٣٣) .

وبه أعله ابن الجوزي في «الموضوعات» .

(١) أخرجه مسلم (٢٢٤) ، وابن أبي شيبة (١/٤-٥) ، وأحمد (٤٩٦٩) ، والبيهقي (١/٤٢) عن حسين بن علي الجعفي ، وأبو عوانة (١/٢٣٤) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٩٩) من طريق أبي الوليد الطيالسي ، وأبو يعلى (٥٥٨٩) من طريق معاوية بن عمرو ثلاثتهم عن زائدة بن قدامة به .

● ومسلم أيضًا (٢٢٤) ، وأبو داود الطيالسي (١٩٨٦) ومن طريقه : ابن خزيمة (٨) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١٧٦) ، وأحمد (٤٧٠٠) و (٥١٢٣) ، وابن ماجه (٢٧٢) ، وابن الجارود (٦٥) ، وأبو عوانة (١/٢٣٤) ، والسهمي في «تاريخ جرجان» (١/٢٥٥-٢٥٦) من طريق شعبة بن الحجاج .

ومسلم أيضًا (٢٢٤) ، وابن أبي شيبة (١/٤-٥) ، وأحمد (٥٢٠٥) ، والترمذي (١) ، وابن ماجه (٢٧٢) ، وأبو يعلى (٥٥٨) من طريق وكيع بن الجراح ، وأبو يعلى (٥٥٩٠) من طريق أبي =

الحديث الرابع والثلاثون

٣٤-أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان الأزدي قدم علينا القدس ، أخبرنا جدي أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق المخزومي ، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن رشيد بن المهدي ، حدثنا الحارث ابن مسكين ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي أيوب يبلغ به النبي ﷺ قال : «**لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ، ولا تستدبروها ، ولكن شرِّقوا أو غرِّبوا**» .

قال أبو أيوب : «**فقدمنا الشام ، فوجدنا مراحيض قد بنيت قِبَل القبلة ، فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل**» .

وهذا حديث صحيح من حديث أبي محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي المكي ، عن أبي بكر محمد بن مسلم الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاري ، ويقال : ابن يزيد الخزرجي من بني مالك ابن النجار ، مَدني شهد بدرًا ، وهو الذي نزل عليه النبي ﷺ حين قدم المدينة ، مات في غزوة يزيد بن معاوية بالقسطنطينية ، ودفن في سورها رضي الله عنه .

أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وزهير بن حرب ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وأخرجه البخاري عن علي هو ابن المديني كلهم عن سفيان بن عيينة بالحديث ، وقع إلينا عاليا من حديث الحارث بن مسكين المصري ، فكان شيخنا أخبرنا به عن رجل ، عن البخاري ومسلم[1] .

= أحمد الزبيري ، كلاهما - وكيع ، وأبو أحمد الزبيري- عن اسرائيل بن يونس .
ومسلم (٢٢٤) ، وأحمد (٥٤١٩) ، والترمذي (١) ، وأبو يعلى (٥٧٢٤) ، وابن حبان (٣٣٦٦) ، وأبو عوانة (٢٣٤/١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٩١/٤) من طريق أبي عوانة وضاح اليشكري ، ثلاثتهم - شعبة ، وإسرائيل ، وأبوعوانة- عن سما ك بن حرب به .

(١) أخرجه البخاري (٣٩٤) حدثنا علي بن عبد الله ، ومسلم (٢٦٤) حدثنا زهير بن حرب =

= وابن نمير ، ويحيى بن يحيى ، والحميدي في «مسنده» (٣٧٨) ، وأحمد (٢٣٥٧٩) ، والدارمي (٦٦٥) عن أبي نعيم ، وأبو داود (٩) عن مسدد بن مسرهد ، والترمذي (٨) ، وابن خزيمة (٥٧) عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، والنسائي (٢١) عن محمد بن منصور ، وابن خزيمة أيضًا (٥٧) عن عبد الجبار بن العلاء ، وأبو عوانة (١/١٩٩) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٢٣٢) عن يونس بن عبد الأعلى ، والطبراني في «الكبير» (٣٩٣٧) ، والبيهقي في «سننه الكبرى» (١/٩١) من طريق القعنبي وإبراهيم بن بشار الرمادي ، والطبراني أيضًا (٣٩٣٧) من طريق يحيى الحماني ، والبيهقي (١/٩١) من طريق محمد بن الصباح الزعفراني ، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٤) من طريق الشافعي ، كلهم - علي بن عبد الله ، وزهير بن حرب ، وابن نمير ، ويحيى بن يحيى ، والحميدي ، وأحمد ، وأبو نعيم ، ومسدد ، وسعيد المخزومي ، ومحمد بن منصور ، وعبد الجبار بن العلاء ، ويونس بن عبد الأعلى ، والقعنبي ، وإبراهيم بن بشار ، ويحيى الحماني ، ومحمد بن الصباح ، والشافعي - عن سفيان بن عيينة به .

● وأخرجه البخاري (١٤٤) ، وابن أبي شيبة (١/١٣٩) ، والطبراني في «الكبير» (٣٩٣٨) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، وأحمد (٢٣٥٢٤) و(٢٣٥٣٦) و (٢٣٥٧٧) ، والنسائي (٢٣) ، وأبو عوانة (١/١٩٩) ، وابن حبان (١٤١٧) ، والطبراني في «الكبير» (٣٩٣٦) ، وفي «الأوسط» (١٣٤٣) من طريق معمر بن راشد ، وابن ماجه (٣١٨) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٢٣٢) ، والطبراني في «الكبير» (٣٩٤٤) من طريق يونس بن يزيد الأيلي ، والطبراني أيضًا في (٣٩٣٩) ، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/١٦٨) من طريق سليمان بن كثير ، والطبراني في «الكبير» (٣٩٤٠) من طريق خالد بن مسافر ، وفي (٣٩٤١) و (٣٩٤٢) من طريق عقيل بن خالد ، وفي (٣٩٤٥) من طريق سفيان بن حسين ، وفي (٣٩٤٦) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، وفي (٣٩٤٧) ، وابن حبان (١٤١٧) من طريق النعمان بن راشد ، وفي (٣٩٤٨) من طريق ابن أخي الزهري ، وفي «الأوسط» (٧٦١٣) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة ، كلهم - ابن أبي ذئب ، ومعمر ، ويونس ، وسليمان بن كثير ، وخالد بن مسافر ، وعقيل بن خالد ، وسفيان بن حسين ، وعبد الرحمن بن إسحاق ، والنعمان ، وابن أخي الزهري ، ومحمد بن عمرو - عن الزهري به .

● وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/١٩٣) ومن طريقه : أحمد (٢٣٥٤) ، وابن أبي شيبة (١/ ١٣٩) ، والنسائي (٢٠) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار » (٤/٢٣٢) ، والطبراني في «الكبير» (٣٩٣١) . والطبراني أيضًا في (٣٩٣٣) من طريق محمد بن يعقوب ، وأحمد (٢٣٥١٩) من طريق همام ، وفي (٢٣٥٥٩) ، والطبراني في «الكبير» (٣٩٣٢) من طريق حماد بن سلمة ، أربعتهم - مالك ، ومحمد بن يعقوب ، وهمام ، وحماد بن سلمة - عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة ، عن رافع بن إسحاق ، عن أبي أيوب رضي الله عنه ، فذكره بنحوه .

الحديث الخامس والثلاثون

٣٥-أخبرنا الفقيه أبو نصر محمد بن محمد بن إبراهيم بن علي الجرجاني الهاروني قدم علينا ، حدثنا أبو ذر جندب بن أحمد بن عبد الرحمن الجرجاني إملاء بجرجان ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عمرو الفزاري ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : «**لما بنى رسول الله ﷺ المسجد جاء أبو بكر بحجر فوضعه ، ثم جاء عمر بحجر فوضعه ، ثم جاء عثمان بحجر فوضعه ، فقال ﷺ : «هؤلاء الأمراء من بعدي**» .

وهذا حديث غريب حسن في فضل الصحابة الأربعة على ترتيبهم رضي الله عنهم ، من حديث هشام بن عمرو الفزاري ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن علي بن أبي طالب ، وغريب من حديث حماد بن سلمة بن دينار عنه ، ما كتبناه إلا من هذا الطريق[1] .

---

(١) إسناده ضعيف .

عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ، قال الدار قطني : «فيه لين» «سؤالات السهمي» للدارقطني (٣٤٩) .

● وقد ورد الحديث عن سفينة مولى رسول الله ﷺ .

أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥٥٣/٢) ، وابن عدي في «الكامل» (٨٤٦/٢) من طريق يحيى الحماني ، والبيهقي أيضًا في «الدلائل» (٥٥٣/٢) من طريق عبد الله بن المبارك ، كلاهما عن حشرج بن نباتة ، عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة مولى رسول الله ﷺ فذكره ، وفيه : «هؤلاء الخلفاء من بعدي» .

إسناده ضعيف ، وفي متنه نكاره .

قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥٣٩/٤) : «وهذا الحديث بهذا السياق غريب جدًا» .

حشرج بن نباتة ، قال النسائي : «ليس بالقوي» «ضعفاء النسائي» ص (٨٩) ، وأنكر البخاري في «التاريخ الكبير» (١١٧/٣) حديثه هذا ، فقال : «لم يتابع عليه ، لأن عمر وعليًا قالا : لم يستخلف النبي ﷺ» . ا . هـ. =

الحديث السادس والثلاثون

٣٦-أخبرنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني بدمشق قال : أملا علينا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي ، أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي بالبصرة ، حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، حدثنا الدراوردي عبد العزيز بن محمد ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **ألا أخبركم بخيركم من شركم ؟ فقال رجل : بلى يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : خيركم من يرجى خيره ويُؤمَن شرُّه ، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره** » .

وهذا حديث غريب المتن ، صحيح الإسناد من حديث العلاء ، عن أبيه عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبي هريرة ، وهي ترجمة صحيحة ، وهو غريب من حديث الدراوردي عنه ، ووقع إلينا عاليا من حديث القعنبي عنه[1] .

= وسرد له ابن عدي في « الكامل » (٨٤٦/٢) عدة أحاديث مناكير وغرائب .

وسعيد بن جمهان ، قال أبو حاتم : « لا يحتج به » . « الميزان » (١٣١/٢) .

(١) أخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » (١٢٤٧) من طريق أبي بكر يوسف بن القاسم به .

● وأخرجه ابن حبان (٥٢٧)و(٥٢٨) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (١١٢٦٨) من طريق محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج ، كلاهما - ابن حبان ، ومحمد بن الحسن - عن الفضل ابن الحباب به .

● وأخرجه أحمد (٨٩٢٠) ، والترمذي (٢٢٦٣) عن قتيبة بن سعيد ، والقضاعي (١٢٤٦) من طريق ضرار بن صرد . كلاهما عن عبد العزيز بن محمد به .

● وأخرجه أحمد (٨٨/٢) عن هيثم بن خارجة ، عن حفص بن ميسرة الصنعاني ، عن العلاء به

قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

قلت : ضرار بن صرد ضعيف ، كما في « التهذيب » (٤٥٦/٤) . لكنه قد توبع فيتقوى .

وقد روي الحديث من وجه آخر فيه اضطراب :

فأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (١١٢٦٦) من طريق سفيان ، عن عبيد بن نسطاس ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة .

وأخرجه أيضًا (١١٢٦٧) من طريق أبي أحمد الزبيري ، عن عبيد بن نسطاس ، عن سعيد =

الحديث السابع والثلاثون

٣٧-أخبرنا أبو الطيب سلامة بن إسحاق بن محمد بن داود الآمدي بميافارقين قراءة عليه في منزله ، حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس بن عمر الوراق ببغداد ، حدثني أبي ، حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي أبو جعفر ، حدثنا معاوية بن يحيى الدمشقي ، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، عن حسَّان بن عطية ، عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : **«من أعان مسلما بكلمة ، أو مشى معه خطوة ، حشره الله تعالى يوم القيامة ، وأعطاه أجر سبعين شهيدًا قتلوا في سبيل الله عز وجل»** .

وهذا حديث غريب المتن والإسناد من حديث أبي عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، وأوزاع قرية بدمشق اجتمع إليها من كل قبيلة ، تفرد به عنه معاوية بن يحيى الصدفي ، وكان على بيت المال بالرَّي ، وليس بذلك القوي[1] .

❁ ❁ ❁

= المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

وهذا إسناد فيه ضعف واضطراب ، عبيد بن نسطاس مقبول ، كما في «التقريب» ص (٦٥٢) وقد اضطرب فيه ، والمحفوظ هو طريق الحديث الأول .

(١) أخرجه من طريق المصنف : ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩٥/٥٩) .

وإسناده ضعيف . .

معاوية بن يحيى الصدفي الدمشقي ، قال المصنف : «ليس بذلك القوي» ، وقال أبو حاتم : «ضعيف الحديث ، في حديثه إنكار» ، وقال ابن معين : «ليس بشيء» ، وقال ابن عدي : «عامة رواياته فيها نظر» وقال ابن حجر : «ضعيف ، وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري» .

«تاريخ الدارمي عن ابن معين» ص (٢٠٤) ، «الجرح والتعديل» (٣٨٣/٨-٣٨٤) ، «ضعفاء العقيلي» (١٨٢/٤) ، «الكامل» (٢٣٩٧/٦) ، «الميزان» (٣٨/٤) . «التقريب» ص (٩٥٧) .

الحديث الثامن والثلاثون

٣٨-أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عبد الكريم بن أحمد السالوسي الطبري قدم علينا ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الحسين الكسائي ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهروية القزويني ، حدثنا أبو أحمد داود بن سليمان بن يوسف الغازي ، حدثني علي بن موسى الرضا رضوان الله عليه ، حدثني أبي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «**يقول الله تعالى : يا ابن آدم ما تنصفني ، أتحبَّب إليك بالنعم وتتمقَّت إليَّ بالمعاصي ، خيري عليك نازل وشرك إليَّ صاعد ، ولا يزال ملك كريم يأتيني عنك في كل يوم وليلة بعمل قبيح ، يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تدري من الموصوف لتسارَعت إلى مقته**» .

وهذا حديث حسن من طريق أهل البيت ، وغريب من حديث علي بن موسى الرضا المدفون بطوس رضي الله عنه ، وقع إلينا عاليا من حديث أبي أحمد الغازي عنه ، وما كتبناه إلا من شيخنا أبي الحسين رحمه الله[1] .

❁ ❁ ❁

---

(١) حديث موضوع . داود بن سليمان الغازي الجرجاني ، كذبه يحيى بن معين .
قال الذهبي : «هو شيخ كذاب ، له نسخة موضوعة عن علي بن موسى» . «ميزان الاعتدال» (٢/ ٨) .
وذكر في «الموقظة» ص (٣٦) من جملة النسخ الموضوعة «نسخة علي الرضا المكذوبة عليه» .

الحديث التاسع والثلاثون

٣٩-أخبرنا أبو الحسن علي بن طاهر القرشي الصوفي بالقدس ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي شيخ الحرم في وقته ، حدثنا محمد بن نصر بن خلف بن أحمد بن هريم الشرغي - وهي قرية من قرى بخارى فيها منبر جامع - حدثنا عبد الله بن عاصم ، حدثنا عبد الله بن الجبار الحمصي ، حدثنا عبد الحكم بن عبد الله ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : «**مَن وقَّر عالما فقد وقَّر ربه ، ومن فعل ذلك فقد استوجب المآب من ربه عز وجل**» .

وهذا حديث غريب من حديث أبي بكر بن مسلم الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، تفرد به عنه عبد الحكم بن عبد الله هذا ، وليس بذاك[1] .

❁ ❁ ❁

(١) إسناده ضعيف . عبد الحكم بن عبد الله . قال المصنف : «ليس بذاك» .
وقال الذهبي : «ضعيف» ، «الميزان» (٢/٨٤) ، «المغني في الضعفاء» (١/٣٦٧) .

الحديث الأربعون

٤٠-أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه السمرقندي قدم صور حاجا، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مَت الإستيخني باستيخن، حدثنا محمد بن يوسف بن مطر الفربري بفربر، حدثنا علي بن خشرم، أخبرنا الحجاج، عن ابن جريج، حدثني يونس بن يوسف، عن سليمان بن يسار، قال: تفرَّج الناس عن أبي هريرة، فقال له ناتل الشامي، أيها الشيخ حدِّثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أول الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة، رجل استُشهد فأُتى به فعرَّفه نعمه فعرفها، قال: فما عَمِلت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى قُتِلت، قال: كذبت، ولكنك قاتلت ليقال هو جرئ، فقد قيل، ثم أُمر به فسُحب على وجهه حتى أُلقِي في النار، ورجل تعلَّم العلم وعلَّم وقرأ القرآن، فأُتي به فعرَّفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلَّمت فيك العلم وعلَّمتُه، وقرأت فيك القرآن، فقال: كذبت، ولكنَّك تعلَّمته ليقال هو عالم، وقد قيل، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أُمر به فسحب على وجهه حتى أُلقي في النار، ورجل وسَّع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله، فأُتي به فعرَّفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيه إلا أنفقت عليها، قال: كذبت، ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل، ثم أُمر به فسحب على وجهه حتى أُلقي في النار**».

وهذا حديث صحيح، أخرجه مسلم عن علي بن خشرم المروزي هذا، مثل ما أخرجناه[١] سواء، وقع إلينا عاليا، فكان شيخنا أخبرنا به، عن رجل، عن مسلم رحمه الله.

والحمد لله وحده.

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٠٥) عن علي بن خشرم به. =

[أربعون حديثا] *

وقرأت على أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الحداد لمقري ، وكان إماما في الصخرة ، عن أبي علي الحسن بن حفص الأندلسي ، أن با الحارث علي بن القاسم الخطابي أخبرهم بمرو ، حدثنا عبد الله بن محمود لسعدي ، حدثنا علي بن حجر المروزي ، ح وأخبرنا الفقيه أبو الفتح سليم بن يوب الرازي بصور ، حدثنا أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الإسفراييني ، حدثنا براهيم بن محمد الشعراني ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا علي بن حجر السَّعدي ، حدثنا إسحاق بن نجيح ، عن ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : **«من حفظ على أمتي أربعين حديثا من السُنة كنت له شفيعا يوم القيامة»** .

وهذا حديث غريب من حديث أبي خالد ، ويقال أبو الوليد عبد الملك بن

= ● وأخرجه أحمد (٨٢٧٧) عن الحجاج بن محمد به .
● وأخرجه مسلم (١٩٠٥) ، والنسائي (٣١٣٧) من طريق خالد بن الحارث ، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٢٩) من طريق مخلد بن خالد ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٦٨/٩) من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، ثلاثتهم عن عبد الملك بن جريج به .
● وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٤٦٩) ومن طريقه : البخاري في «خلق أفعال العباد» (٣٣٥) ، والترمذي (٢٣٨٢) ، والنسائي في «الكبرى» (١١٨٢٤) ، وابن خزيمة (٢٤٨٢) ، وابن حبان (٤٠٨) ، والحاكم (٤١٨/١-٤١٩) ، وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٩/٥) ، والبغوي في «شرح السنة» (٤١٤٣) عن حيوة بن شريح .
وأبو نعيم في «الحلية» أيضًا (١٦٩/٥) من طريق الليث بن سعد ، كلاهما عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عقبة بن مسلم ، عن شفي ، عن أبي هريرة مطولًا بنحوه ، وفيه : «يا أبا هريرة ، أولئك الثلاثة أول خلق الله تُسعَّر بهم النار يوم القيامة» .
وإسناده صحيح ، الوليد بن أبي الوليد ، وثقه أبو زرعة ، وابن معين ، والعجلي ، وآخرون . فقول ابن حجر عنه في «التقريب» ص (١٠٤٢) : «لين الحديث» ، متعقَّب . وانظر : «تهذيب التهذيب» (١٥٧/١١) .
* ألحقتها للتوضيح ، وهو غير موجودة في «المخطوط» .

عبد العزيز بن جريج المكي ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، تفرَّد به إسحاق بن نجيح الملطي[1] .

---

(١) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/١٣٤) ، ومن طريقه : ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٧٥) ، وابن عدي في «الكامل» (١/٣٢٤) ، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (١٧٣) عن الحسن بن سفيان به .
• وأخرجه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» ص (٢٠) من طريق علي بن عيسى بن المثنى ، عن الحسن بن سفيان به .
• وأخرجه تمام في «فوائده» (١٣٦٨) من طريق يوسف بن موسى المروزي ، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٠٨) من طريق أبي عبد الله الطوسي ، كلاهما عن علي به حجر به .
وإسناده موضوع . فيه إسحاق بن نجيح الملطي ، وهو كذاب خبيث ، وأورده الذهبي في «الميزان» (١/٢٠١) في ترجمة إسحاق هذا ، وقال : «هذا حديث باطل» . وقد توبع :
• فأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/٨٩٠) ، وعنه : ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٧٤) من طريق خالد بن يزيد العمري ، حدثنا ابن جريج به .
وهذه متابعة ساقطة ، خالد بن يزيد ، قال عنه ابن معين وأبو حاتم : «كذاب» ، وقال ابن حبان : «يروي الموضوعات عن الأثبات» ، وقال الأزدي : «متروك الحديث» ، وقال ابن الجوزي والعقيلي : «يحكي عن الثقات ما لا أصل له» .
انظر : «الميزان» (١/٨٦) ، «ولسان الميزان» (٣/٣٤٥) ، «والضعفاء» لابن الجوزي (١/٢٥٢) ، «والضعفاء» للعقيلي (٢/١٧) .
• وقد روي من حديث صحابة آخرين ، كما يلي :
١-عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه :
أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٦٨) من طريق أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني علي بن موسى الرضا ، قال : حدثني أبي موسى ابن جعفر ، حدثني أبي جعفر بن محمد الصادق ، حدثني أبي محمد بن علي الباقر ، حدثني أبي علي بن الحسين بن علي ، حدثني أبي الحسين بن علي ، حدثني أبي علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : «من حفظ على أمتي أربعين حديثًا ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامة فقيهًا عالمًا» .
قال ابن الجوزي : «قال الحفاظ : هذا عبد الله بن أحمد يروي عن أبيه عن أهل البيت نسخة باطلة» ، وقال الذهبي في «الميزان» (٢/٣٩٠) في ترجمة عبد الله بن أحمد : «عبد الله بن أحمد ابن عامر ، عن أبيه ، عن علي الرضا ، عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة ، ، ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه ، قال الحسن بن علي الأزهري : كان أميًا لم يكن بالمرضي» . =

= وقال ابن حبان في «المجروحين» (١٠٦/٢) في ترجمة علي بن موسى الرضا : «يروي عن أبيه العجائب» .
فالخلاصة : أن إسناد هذا الحديث ساقط ، والخبر موضوع .
٢- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه :
أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٩/٤) ، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٦٢) ، والخطيب البغدادي في «شرف أصحاب الحديث» ص (٢٠) رقم (٣٢) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن حفص الحزامي الكرخي ، حدثنا دحيم بن محمد الصيداوي النحاس ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود رضي عنه فذكره ، وفيه : «قيل له : ادخل من أي أبواب الجنة شئت» .
إسناده باطل ، وأعله الذهبي بدحيم بن محمد الصيداوي - ويقال له : عبد الرحمن - فقد قال في «الميزان» (٥٨٨/٢) : «عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم بحديث : «من حفظ على أمتي أربعين حديثًا دخل الجنة» وهذا باطل ، تفرد عنه محمد بن حفص الحزامي» .
وقال في «المغني» (٢٢١/١) : «دحيم ، عن أبي بكر بن عياش بخبر موضوع : «من حفظ على أمتي» .
٣-عن معاذ بن جبل رضي الله عنه :
أخرجه القاضي عياض في «الإلمام» ص (١٩-٢٢) ، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» ص (١٧٣) ، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٠٩) من طريق محمد بن إبراهيم السائح ، أخبرنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد ، عن أبيه ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن معاذ رضي الله عنهما فذكره .
وإسناده ساقط : محمد بن إبراهيم الدمشقي السائح ، قال عنه الدارقطني : «كذاب» ، وقال ابن عدي : «عامة أحاديثه غير محفوظة» .
وقال ابن حبان : «لا تحل الرواية عنه إلا عند الاعتبار ، كان يضع الحديث» .
وانظر : «الميزان» (٤٤٦/٣) .
وله طرق أخرى عن معاذ رضي الله عنه ، كلها ضعيفة ، وقد قال الدارقطني في «العلل» (٣٤/٦) - بعد أن ذكر الاختلاف فيه وأشار إلى بعض طرقه - : «وكلها ضعاف ولا يثبت منها شيء» .
٤-عن أبي الدرداء رضي الله عنه :
أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٦٥) و (١٦٦) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٧٢٦) و (١٧٢٧) ، وابن حبان في «المجروحين» (١٣٣/٢) من طريق عبد الملك بن هارون ابن عنترة ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه .
وإسناده موضوع . عبد الملك بن هارون بن عنترة ، قال عنه ابن معين : «كذاب» ، وقال =

= أبو حاتم : «متروك ، ذاهب الحديث» . وقال ابن حبان : «يضع الحديث» ، وقال الدارقطني : «ضعيف» ، وقال السعدي : «دجال كذاب» .
وبه أعله ابن الجوزي في «العلل» . وانظر : «الميزان» (٢/٦٦٦) .
٥-عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما :
أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٠٥) من طريق يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن حجر العسقلاني بعسقلان ، حدثنا أبو أحمد حميد بن مخلد بن زنجويه ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنا مالك بن أنس ، عن نافع مولى ابن عمر ، عن ابن عمر فذكره بنحوه .
وإسناده موضوع ، يعقوب بن إسحاق العسقلاني ، كذاب . انظر : «الميزان» (٤/٤٤٩) ، وقال الذهبي في «المغني» (٢/٧٥٧) - بعد أن ساق الحديث في ترجمة يعقوب هذا - «وهذا كذب في السند والمتن» .
وقد قال ابن عبد البر بعد إيراد هذا الحديث : «هذا أحسن إسناد جاء به هذا الحديث ، ولكنه غير محفوظ ، ولا معروف من حديث مالك ، ومن رواه عن مالك فقد أخطأ عليه ، وأضاف ما ليس من روايته إليه» .
٦-عن أنس بن مالك رضي الله عنه :
أخرجه تمام في «الفوائد» (١٣٦٩) ، وابن عدي في «الكامل» (٥/١٧١٢) ، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٨١) من طريق سليمان بن سلمة الخبائري ، حدثنا نصر بن الليث ، حدثني عمر بن شاكر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ فذكره .
وإسناده واهٍ جدًا : سليمان بن سلمة الخبائري ، متروك ، وقد كذبه ابن الجنين . «الميزان» (٢/٢٠٩) ، وصرَّح في (٣/٢٠٤) بأن هذا الحديث من وضعه .
وعمر بن شاكر ، قال عنه الذهبي في «الميزان» (٣/٢٠٣) : «واهٍ» .
وله طرق أخرى عن أنس ، وكلها طرق واهية ، قال الدارقطني : «كل طرق هذا الحديث ضعاف ولا يثبت منها شيء» .
انظر : «العلل المتناهية» لابن الجوزي (١/١٢٥) .
٧-عن أبي هريرة رضي الله عنه :
أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٠٦) ، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» ص (١٧٣) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٧٢٥) ، وابن عدي في «الكامل» (٥/١٧٩٩) ، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٦٩) من طريق عمرو بن الحصين العقيلي ، حدثنا ابن علاثة ، حدثنا خصيف ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .
وإسناده ضعيف جدًا ، فيه عمرو بن الحصين العقيلي ، وقد قال عنه أبو حاتم : «ذاهب الحديث» ، وقال أبو زرعة «واهٍ» ، وقال الدارقطني : «متروك» ، وقال ابن عدي : «حدَّث =

عن الثقات بغير حديث منكر » .
« الميزان » (٢٥٢/٣) ، « التهذيب » (١٩/٨) .
وأورده الذهبي في ترجمة محمد بن عبد الله بن علاثة من « الميزان » (٥٩٥/٣) وقال : « الظاهر أنه من وضع ابن حصين » .
وأعله ابن الجوزي بعمرو بن حصين وابن علاثة ، لقول ابن حبان فيه : « يروي الموضوعات عن الثقات ، لا يحل الاحتجاج به » .
● وأخرجه ابن عبد البر في « جامع بيان العلم » (٢١٠) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٧٠) من طريق خالد بن إسماعيل المدني ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة بنحوه وبلفظ : « من تعلم من أمتي أربعين حديثًا يفقه بها في دينه . » .
وأعله ابن الجوزي بخالد بن إسماعيل ، وقد قال ابن عدي عنه : « يضع الحديث على الثقات » ، « الميزان » (٦٢٧/١) .
● وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢٥٢٨/٧) من طريق أبي البختري وهب بن وهب ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة .
وهذه متابعة ساقطة جدًا ، لأن وهب بن وهب ، قال عنه ابن معين : « كان يكذب » ، وقال أحمد : « كان يضع الحديث » ، وقال البخاري : « سكتوا عنه » .
وقد أورد له الذهبي جملة أحاديث هذا منها ، ثم قال : « وهذه أحاديث مكذوبة » .
« الميزان » (٣٥٣/٤) ، « المجروحين » (٧٤/٣) .
٨-عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه :
أخرجه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٦٧) من طريق محمد بن يزيد بن سنان الرُّهاوي ، عن أبيه ، عن جده ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري .
وإسناده مظلم - كما قال ابن الجوزي - فيه محمد بن يزيد الرُّهاوي . وليس بالقوي ، وأبوه يزيد ضعيف ، وجده سنان مجهول ، وعطية العوفي ضعيف مدلس .
انظر : « التقريب » ص (٩٠٩ ، ١٠٧٦ ، ٤١٧ ، ٦٨٠) وله طرق أخرى .
● وبالجملة فالحديث موضوع من جميع طرقه :
قال ابن الجوزي : « هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ » .
وقال الدارقطني : « لا يثبت من طرقه شيء » .
وقال البيهقي : « أسانيده كلها ضعيفة » .
وقال أيضًا : « هو متن مشهور ، وليس له إسناد صحيح » .
وقال ابن عساكر : « أسانيده كلها فيها مقال ، ليس للصحيح فيها مجال » .
وقال العراقي في « شرح الإحياء » : « وقال عبد القادر الرُّهاوي : » طرقه كلها ضعاف لا يخلو =

ومن الحكايات الحسان

[الحكاية ١]

أخبرنا أبو القاسم عمر بن أحمد الواسطي ، أخبرنا أبو الحسين الملطي ، حدثني أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أسد الجورجي ، حدثنا أبو عمرو محمد بن عمرو السجستاني ، حدثنا الحسن بن عبد الله المعروف بالخزاعي أبو نصر الرافقي بمكة ، سمعت أبا إسماعيل الترمذي يقول : قال الشافعي : «**كنت ليلة أطوف بالبيت ، فجئت خلف المقام فصليت ثم نمت ، قال : فرأيت فيما يرى النائم علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقمت إليه فقبلته وعانقته ، فنزع خاتمه فدفعه إليَّ ، قال : فلما أصبح مضيت إلى بعض المعبِّرين بتهامة ، فقال : لئن صدقت رؤيا هذا الرجل فإنه لا يبقى في الإسلام بلدًا إلا علا ذكره فيه كما علا ذكر علي بن أبي طالب ، ويُحكم بقوله ويجتمع على قوله ، فإن الخاتم حكم كحكم سليمان عليه السلام ، والقُبلة قبول ، والمعانقة اجتماع**» .

= طريق منها أن يكون فيها مجهول أو معروف مضعَّف » .

وقال الحافظان رشيد الله بن العطار ، وزكي الدين المنذري نحو ذلك باتفاق هؤلاء الأئمة على تضعيفه ، أولي من إشارة السلفي إلى صحته .

قال المنذري : لعل السِّلفى كان يرى أن مطلق الأحاديث الضعيفة إذا انضم بعضها إلى بعض أجدى قوَّة » .

وقال الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١٢٣٩/٤) - لما ذكر حديث ابن عباس - : هذا مما تحرم روايته إلا مقرونًا بأنه مكذوب من غير تردد ، وقبَّح الله من وضعه» .

وقال ابن حجر في «التلخيص» : (٩٣/٣-٩٤) : «أفرد ابن المنذر الكلام عليه في جزء مفرد ، وقد لخصت القول فيه في المجلس السادس عشر من الإملاء ، ثم جمعت طرقه في جزء ، ليس فيها طريق تسلم من علة قادحة» .

وانظر : «فيض القدير» (١١٩/٦) ، «وكشف الخفاء» للعجلوني (٣٤٠/٢) .

[الحكاية ٢]

أخبرنا علي بن طاهر القرشي، حدثنا أحمد بن محمد بن عثمان العثماني، سمعت أبا أحمد الدّهان يقول: سمعت أبا الحسن السلامي يقول: سمعت أحمد بن القصيري يقول: سمعت عِلان بن بشر بن أخت أبي نعيم يقول: «**أضاف أبو نعيم قوما فذبح لهم كبشا، وأصلح لهم عصيدة وقدَّمها إليهم فقال: اكتبوا أخبرنا الأعمش، عن إبراهيم في قوله عز وجل:** ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ۝٥١﴾ [الحجر: ٥١] **قال: ذبح لهم كبشا وأصلح لهم عصيدة**».

[الحكاية ٣]

أخبرنا سُليم بن أيوب الفقيه، أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن الحسين بن علي البخاري، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا أحمد بن هارون، حدثنا أبو العباس بن سعيد بن مسعود، حدثنا سعد بن معاذ قال: سمعت إبراهيم بن رستم يقول: سمعت أبا عصمة نوح الجامع يقول: سألت أبا حنيفة، مَن أهل السنة والجماعة؟ قال: «**من فضَّل أبا بكر وعمر، وأحبَّ عليًا وعثمان، ورأى المسح على الخفين، ولم يكفر أحدًا بذنب، وآمن بالقدر خيره وشره، ولم ينطق في الله تعالى بشيء**».

[الحكاية ٤]

أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصروية السمرقندي، أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد الرازي، حدثنا أبو سعيد الشاشي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن ابن عون قال: قال محمد بن سيرين: «**إنما هذا الحديث دين فانظروا عمن تأخذونه**»(١).

---

(١) أخرجه مسلم في «مقدمة صحيحة» ص (١٤)، والدارمي (٤٢٤)، (٤٢٩)، وابن سعد في =

[الحكاية ٥]

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر التنيسي، أخبرنا محمد بن إسماعيل الفرغاني، أخبرنا علي بن عبد الله الصوفي يقول: حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن ابن محمد، قال: سمعت أبا محمد خلف بن محمد يقول: سمعت محمد بن عباد يقول: سمعت الوركاني يقول: «**كنا نصلي خلف أبي يزيد البسطامي، فإذا دخل في الصلاة سمعت لأعضائه حركة كأنه جراب فيه عظام**».

[الحكاية ٦]

أخبرنا أبو محمد التنيسي، حدثنا أبو الفتح الفرغاني، سمعت السلمي يقول: سمعت أبا القاسم الدمشقي يقول: سئل أبو علي الروذباري عمَّن سمع الملاهي ويقول: «**هي لي حلال، لأني قد وصلت إلى درجة لا يُؤثر فيَّ اختلاف الأحوال، فقال: نعم قد وصل إلى سقر**»[1].

[الحكاية ٧]

أخبرنا أبو محمد أخبرنا أبو الفتح الفرغاني، أخبرنا علي بن عبد الله الصوفي، حدثنا محمد بن الحسن المقري قال: سمعت يوسف بن الحسين يقول: سمعت ذا النون بن إبراهيم يقول: «**كان العلماء يتواعظون بثلاث، ويكتب بعضهم إلى بعض: من أحسن سريرته أحسن الله علانتيه، ومن أصلح ما بينه وبين الله عز وجل أصلح الله ما بينه وبين الناس، ومن أصلح أمْر آخرته أصلح الله أمر دنياه**»[2].

= «الطبقات» (١٤٩/٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٧٨/٢) بلفظ: «إن هذا العلم دين».

(١) هو في «الحلية» لأبي نعيم (٣٨١/١٠).

(٢) وقد ورد نحوه عن معقل بن عبيد الله الجزري، رواه ابن أبي الدنيا في «الإخلاص» (٢٥) بسند حسن.

[الحكاية ٨]

أخبرنا عبد الله بن عمر التنيسي ، أخبرنا محمد بن إسماعيل الفرغاني ، قال سمعت محمد البغدادي المعروف بغلام السعدي - وكان قد خدم الشيخ أبا عثمان المغربي أيام قدومه بغداد - قال : « **كان ببغداد شاب موصوف بحسن الصوت والغناء وكان يهوديًا ، فأحبَّ الفقراء أن يسمعوه ، فسئلت في إحضاره ، فامتنعت لمكاني من الشيخ أبي عثمان ، وكان للشيخ خادم قد صحبه ثلاثين سنة ، فسئل في ذلك فأجاب وأحضره ، فغنَّى وطاب الفقراء وسمعوا ، ومضت لهم ليلة عجيبة الشأن ، وكان من رسم الشيخ أن يصلى العشاء الآخرة معهم وينصرف إلى منزله ، فإذا كان السَّحر حضر الصلاة معهم ، فلما حان وقت مجيئه أصرفوا القوال ، وجاء الشيخ فساعة ما فُتح له الباب وقدم رجله اليمنى تكعكع ، وقال : أفه أُفه وحمَّر وجهه ورجع إلى منزله ، فسُقطوا في أيديهم وندموا على صنيعهم ، فقصدوه بأجمعهم وسألوه عما كان من رجوعه ، فقال الشيخ : وجدت للبقعة نتنا ما شممته قط فعلمت أنه من حدث طرأ عليها ، فبكى الفقراء وصدقُوه الحال وتابوا إلى الله من العود إلى مثله ، فقال مَن الذي تولى إحضاره ؟ فقيل له : صاحبها فلان ، فأعرض عنه الشيخ ، وقال اذهب فقد هجرتك في الله عز وجل ، فجهد به بعد ذلك كل من ببغداد ممن يصلح أن يكلم الشيخ ويسأله في رده إلى خدمته وقبول عذره ، فقال : لا سبيل إلى ذلك ، إنما هجرته في الله عز وجل** » .

[الحكاية ٩]

أخبرنا عبد الله بن عمر التنيسي ، أخبرنا أبو الفتح الفرغاني ، أخبرنا عبد الله ابن يوسف الصوفي ، حدثنا أحمد بن محمد الصوفي ، حدثنا أبو داود ، حدثنا عبد الله بن خبيق ، قال : سمعت يوسف بن أسباط يقول : « **إذا أحببت الرجل في الله عز وجل ، فأحدَث في الإسلام فلم تبغضه عليه لم تحبه** » .

[الحكاية ١٠]

أخبرنا عبد الله بن عمر، أخبرنا أبو الفتح، قال: سمعت أبا القاسم المُفَسِّر، يقول: سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن الطيان الغِمي، يقول: قال سالم خادم ذي النون المصري: قال ذو النون « **رأيت مجنونا أسودًا في بعض البوادي كلما ذكر الله عز وجل أبيض، فسمعته يقول - وقد سألته لم لا تأنس بالناس- فقال:**

أنست به فما أبغي سواه مخافة أن أضل فلا أراه
وحسبك حسرة وضنا وسقمًا تصادر عن موارد أوليـاه

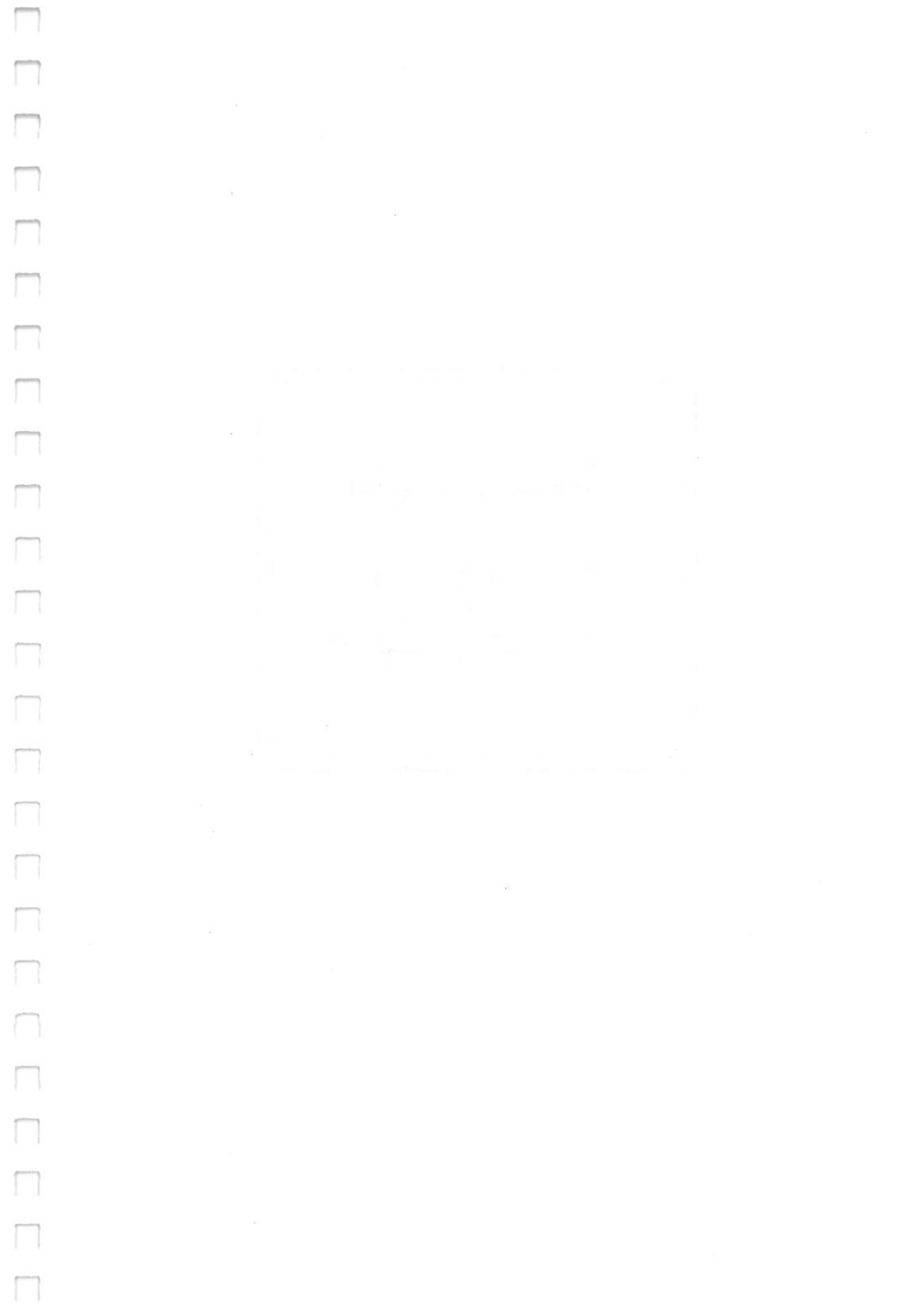
تم الجزء والحمد لله
وصلى الله على محمد وآله وسلم




الفهارس العلمية

١- فهرس الأحاديث والآثار.

٢- فهـــرس الأعــــلام.



فهرس الأحاديث

❁ ❁ ❁

فهرس الآثار

۞ ۞ ۞

فهرس الأعلام

(ب)

(خ)

(د)، (ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ض)

(ط)

(ع)

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)

(الكنى)

❁ ❁ ❁

فهرس الموضوعات














كتاب الأربعين
تاليف
الإمام نصر بن إبراهيم المقدسي
حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه
د بندر بن نافع العبدلي


مكتبة الرشد
ناشرون

